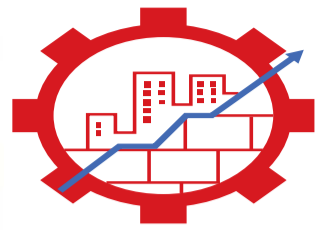


الاقتصاد



الاعمار و

Issue No. 163 Friday 10 - 23 November 2006

العدد 163 # السنة الثالثة عشرة # الجمعة 10 - 23 تشرين ثاني 2006

دعوة باريس 3 "شراكة" أمين عام المجلس الأعلى للخصخصة	ال DSL لن تبصر النور قبل	تضارب في التقارير حول استخدام
بإمتياز والمؤسسات الدولية	الفصل الثاني من السنة	"اسرائيل" لليورانيوم المستنفذ
تفاجأت بالتوقيت والمعايير 2	المقبلة 3	خلال حرب تموز 9

رياح إقليمية قلبت القمم اللبنانية.. وخيار الاستقرار بديلاً من "الأوسط الجديد" عودة السياسة التقليدية.. أو فقدان المبادرة يضعان لبنان أمام مفترق خطير

واشنطن - باريس - الإعمار والإقتصاد

في واشنطن كما باريس كثر وجميل عن لبنان وعن الدور المنتظر له في المنطقة، وقبل سنوات قليلة سابقة لم يكن المسؤولون الأميركيون ليلتقوا بطيريك الماروني لأن طريقمم اليه تمر حكما عبر دمشق وقبل سنوات قليلة سابقة أيضا وقف جاك شيرك نفسه ليعلم ان انسحاب القوات السورية من لبنان مرهون ومربوط بسلام عادل وشامل بين سوريا واسرائيل.

15 عاما تقريبا من الهدوء النسبي والشكلي لان التناغم الدولي الاقليمي القائم تجلى تناغما داخليا وانسجاما استثنى منه قليلون دفعوا ثمنه غالبا كما البلاد لجهة تأسيس الدولة وبناء الاقتصاد.

في العاصمتين الغربيتين المعنيتين بكل ما جرى في لبنان من عواصف منذ عامين تقريبا كلام جميل عن بلاد الازر وثورة الازر مرتبط دائما بالمنطقة وبالتغيرات المأمولة فيها ولكن السؤال المرجح اللبناني السائل كما

للمسؤولين الاجانب هؤلاء: اذا كانت عاصفة لبنان الاستقلالية انطلقت وارتبطت بالنظرة الى الشرق الاوسط الجديد الذي لا تتحمل فيه الولايات المتحدة الاميركية انظمة الاعتدال من اصداقائها قبل اخصامها المرشحة انظمتهم لانهميار الطوعي او القبري والذي ستفرض الديمقراطية في كل ارجائه فرضا وعندما تبدأ الجبوجة الاقتصادية حيث تلعب اسرائيل دورا مركزيا فيها.. الاحراج السالف الذكر مرده الى مصير نموذج الازر في حال انهيار حلم الشرق الاوسط الجديد بفعل الفشل المتتالي للمشروع الأميركي من العراق الى لبنان وعودة الكلام الأميركي عن اهمية الاستقرار كبديل عن اولوية الديمقراطية، فيصبح السؤال اذا سقط الهدف فما وظيفة النموذج؟

مسؤول اميركي استحدثت وظيفته اصلا انسجاما مع مشروع الشرق الاوسط الجديد هو البرنو فرنانديز رئيس الديبلوماسية العامة الأميركية للشرق الاوسط، يقول ان حديث وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس عن انظمة الاعتدال هو عودة الى السياسة الأميركية

المتبعة منذ 60 عاما وهو ضربة الى النخب العربية الطامحة الى الديمقراطية في وقت شكلت حرب لبنان ضربة قاسية بل الاسوا الى الصورة الاميركية واعطت خيارا بديلا لهذه النخب هو عدم الاستسلام امام اسرائيل. لا احد يمكن له ان يناقش في ضرورة واحقية الاستقلال الناجز للبنان والسيادة التامة له كدولة ولكن النقاش "عالمكشوف" في الدوائر المعنية بلبنان في واشنطن وباريس يظهر ان اهمية لبنان تتعاظم بفعل دوره كجسر ونموذج وتراجع على المقاييس عينها، وان اقتصاده وازدهاره ولو الشكلي او المكلف جدا يتقدم ويتراجع على نفس الايقاع ولذا يأتي الجواب ضبابيا ومبهما حين تسال عن الموقع اللبناني في المشروع الأميركي في حال عادت اسس هذه السياسة الى حقبة جورج بوش الأب ومنظر سياسته الخارجية جيمس بيكر المكلف رسميا بلجنة رئاسية صارت معروفة خطوط عناوينها العامة وهي باختصار شديد نقض السياسة المتبعة منذ سنوات قليلة اي الان الاولوية للاستقرار وليس لقلب الانظمة بل لاشراكها في المساعدة في الاستقرار.

في قلب بنتاغون لا يجد احد المسؤولين

فيه احراجا في الكلام عن العصا التي كان ينبغي التحويل بها بدلا من استخدامها، لان في استخدامها اما قلب كامل للمشهد او فقدانها لفاعليتها وهكذا حسب رايه انكشفت السياسة الأميركية في المنطقة بفعل فشلين اميركي في العراق واسرائيلي في لبنان.

هذا التسليم بنتائج الحرب تأخر وصوله الى لبنان وان كان قد وصل الان لان على النتائج مترتبات وتغيرات كبيرة. يشهد لبنان منذ عامين عواصف حقيقية لها الكثير من المبررات والاسباب والحوافز الداخلية المحقة ولكن ما كان لها ان تنطلق لولا تبدلات في المنطقة والسؤال الاخطر اليوم ماذا اذا عادت السياسة الأميركية الى ما كانت عليه عشية هذه التبدلات وكيف سيكون واقع الحال المحلي والتوازنات والحكومة والاكثرية؟ اما ما هو اخطر من ذلك ماذا لو انتهت السياسة المعتمدة اليوم ولم تتطور سياسة بديلة بل دخلت المنطقة في مرحلة انتقالية وامدت لعامين فكيف سيكون واقع البلاد وشكل التوازن فيها!

اما في المجال الاقتصادي فان اخطر السيناريوهات هو التعاطي مع لبنان بشكل منطقي وعلمي وفق ما تحدده الارقام والمعايير وليس وفق الاستثناءات والادوار التي تعيشها البلاد منذ 17 عاما وحتى اليوم.

ممنوع من التداول - ممنوع من التداول - ممنوع من

شظارة استحقاقات مالية بمئات ملايين الدولارات هي عبارة عن دفعات لدولة الكويت والجزائر لقاء ثمن الفيول اويل وفق الاتفاقات الموقعة كذلك دفعات تسويات الخلوي، اجلت بسبب ظروف الحرب والتذاكي الرسمي وقيدت الارقام ضمن فوائض المالية للاشهر الستة الاولى فيما ستظهر الدفعات المؤجلة كعجوزات تسجل ضمن خاتمة المترتبات المالية الناجمة عن حرب تموز.

تهديد حاول نائب متوار عن الانظار التهديد بتدخل قوة خارجية في حال عدم تسهيل عودته من الخارج فكان الجواب ان كل ما قام به موثق وان ميزان القوى الحالي لا يسمح بذلك خاصة ان الجهة الدولية التي يهدد بها سحبت يدها من الموضوع.

سؤال سأل مستثمر... كان قد تلقى تأكيدات باطلاق هيئة هامة تعنى بمصير قطاع حيوي ومثمر... عن مصير امواله التي دفعها لوسيط مواكب لوضع القطاع خاصة بعد المتغيرات التي بدلت في سهولة تمرير الوعود اضافة الى الكلام عن تغيرات في حقائب وزارية يمكن ان تطيح بالوزير الضامن كذلك بالمال المدفوع.

حماية تدخل مرجع رسمي بقوة لدى نائب ينتهي الى نفس الجهة السياسية التي ينضوي تحت لوائها وذلك لعدم اثاره مخالفة قام بها مستثمر عربي كبير يبدو من الظاهر ان جهة سياسية اخرى تحميه وذلك بسبب مسؤولية المرجع عينه بتوفير الحماية له وتسهيل المخالفة المذكورة علما ان الثمن الذي يتكبده مرفق حيوي كبير جدا ولم تفلح كل المراجعات للمعالجة.

ملايين سأل وزير زميلا له عن تصريح كان قد ادلى به وتناول حسابات تتعلق بمؤسسة عامة لا سيما ان معلومات السائل تتناقض بمئات ملايين الدولارات مع مضمون التصريح فما كان منه الا احوالته على تصريح قديم كان ادلى به مرجع حكومي ايام توليه مسؤولية وزارية، وبعد تحويل السؤال للمرجع المذكور كانت اجابته "ولو معروفة"، علما ان كشفا كاملا في ادراج وزارتين على الاقل يبين حجم الفوارق وحقيقة الارقام.

تنافس يحاول مرشح للرئاسة الاولى تسويق مستثمر لمرفق حيوي لصالح جهة سياسية يبني معها علاقات جيدة مؤخرا على قاعدة استفادته من جنسية المستثمر المذكور ودعم بلاده الممكن في هذا الاطار علما ان المرشح نفسه كان قد اعد ملفات بحق منافسين محتملين له بينهم احد المعنيين بالمرفق المذكور.

السقوط

زلزال كبير اصاب العالم منذ يومين. حدث سيرتك تأثيره على ارجاء المعمورة ومنها منطقتنا العربية التي كان لها حصة الاسد من الاهتمام والرعاية الأميركية او بالدقة إهتمام المحافظين الجدد المسكين بالسلطة في الولايات المتحدة الأميركية منذ قدوم المبعوث الإلهي جورج بوش الابن الى هذه الارض. قضية المحافظين الجدد ليست قضية عربية أو شرق أوسطية بل هي قضية على مستوى العالم لا سيما المتقدم منه فابن ملاحظات كتابنا من الملاحظات المدونة يوميا لكبار المفكرين والكتاب والسياسيين في مختلف وسائل الإعلام الدولية المحذرة من مخاطر الفكر المستند الى الضربة الإستباقية والحق الأميركي في التدخل في كل مناطق العالم واستخدام القوة الأميركية دون إذن أو إجازة الأمم المتحدة.

سقوط وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد وسط اعلان النتائج المدوية لانتخابات الكونغرس النصفية ما هي إلا سقوط لمشروع كامله لأ الأرض بالدم والظلم والقمع والتشريع الإلهي خلال ست سنوات من حكم جورج بوش، وتشهد أرض العراق كما فلسطين كما لبنان آثار هذه الفلسفة الدموية وان كانت السجلات اليوم تشهد حالات الإنكار من قبل رموز أساسية للمشاركة في هذا المشروع أو إلقاء اللوم على رزان السفينة لا على الدعوة التي جمعت هؤلاء في سفينة واحدة.

كما شكل صعود هذه المجموعة نقطة تحول هامة في مسار العالم سيشكل سقوطهم نقطة تحول أيضا في مسار هذا العالم لا سيما ان متغيرات أساسية ساهم هؤلاء في قيامها وان كان من موقع ردة الفعل خاصة ان سنوات الصعود والتحكم في الإدارة كانت سنوات ما بعد إهميار الإتحاد السوفياتي وعدم تبلور أي قوة دولية يمكن لها ان تشكل بديلا او مكملا للولايات المتحدة الأميركية. أما اليوم فالوضع مختلف حيث هناك العملاق الصيني والذب الروسي الذي يتماثل للشقاء وان كان على أسس جديدة ومختلفة. أما أوروبا فهي تحاول التوحد في وقت تحولت الهند وباكستان وأخيرا كوريا الشمالية الى السلاح النووي وسط سلوك ايران مسار بناء القدرة النووية ولو سلميا... عالم يتبدل ويتحول، أما منطقتنا التي دفعت أعلى الأثمان لهذا الفكر الاسود الذي أيقظ فكرا أسودا أيضا نقض له في الشكل فقط، فما يبري على العالم لا يبري عليها بالضرورة وإن كان من المستحيل عدم انعكاس هذا التحول على منطقة شكلت المختبر الأساسي وساحة التطبيق لكل أنواع الجرائم.

زائر واشنطن عشية الإنتخابات النصفية لا يمكن له أن يصدق ان مجموعة صغيرة وإن كانت من النخبة تستطيع حكم بلد كالولايات المتحدة رغم إتساع موجة الرفضين لها لتطال تقريبا كل الشخصيات الكبيرة في الحزب الجمهوري نفسه ووسط تزايد الإنتقادات حتى داخل الإنجيليين أنفسهم هؤلاء من شكل الرافعة الشعبية لهم، كما إن صدمة الزائر الى العاصمة الأميركية تتجلى بحجم الإنتقادات التي يسمعونها من أهل الإدارة نفسها والمسؤولين عن الملفات بمن فيهم المسؤولون عن المنطقة في هذه الإدارة وعن الفطرسه والغباء في السياسة الأميركية ولكن كل هذا يقف أمام عاملين الاول اسرائيل التي ترتقي الى مرتبة القداسة والثاني الفكر المحافظ الذي وجد تأثيرات له من جهة او مرآة تحاكيه من جهة اخرى لا بل تبني عليه وتذهب بإتجاهات أبعد وهو ما يتجلى برفض البعض من التصديق او التسليم بإمكانية هزيمة المحافظين الجدد او تراجعهم حتى.

قبل سنوات قليلة وجه المحافظون الجدد إهتمامهم الى منطقتنا ففرقت بالدم أكثر مما كانت، ربما اليوم بسقوطهم يعود دفق الدم الى معايير أقل وأخف طالما لا ميزان قوى يفرض العدالة، وربما بسقوطهم أيضا تتبدل هجمة وضعت المنطقة امام مخاطر التقسيم والفدرالية خاصة ان هذه المنطقة وحسب الاعترافات الأميركية والغربية يعود لها الفضل الاكبر بخسارتهم سواء في العراق او من حيث نتائج الحرب الاسرائيلية على لبنان، ولكن يبقى الأهم من كل هذا ان يكون مستوى التحصين في المنطقة كما لبنان، أقوى من كل الرياح التي ما ان تهب حتى تتغير الدنيا ويبدو ان واحدة من أعمق مرتكزات التحصين النموذج الذي قدم خلال شهر العدوان الاسرائيلي على لبنان وهنا أيضا يفاجئ زائر واشنطن بكيفية تقييم نتائج الحرب والانتصار التي تبدو أبعد ما يكون عن تقييم اصداق اميركا المحليين وأقرب ما يكون الى التغيير الإستراتيجي الذي يقول به اخصامهم.

حسن مقلد



لأن الأداء يحتاج إلى الأداة.

إن العمل، أي عمل، يحتاج إلى أدوات ليكتمل، فلا بد لكل غاية من وسيلة للوصول إليها. وهنا يأتي دورنا لتساعد، ففروعنا المنتشرة في المناطق اللبنانية تقدم لك مجموعة من الخدمات المصرفية والحلول المالية التي تمهد لأعمالك طريق النجاح. الآن وقد أتمنا لك الوسائل، ما هي الغاية التي تريد الوصول إليها؟

توسيلة لكل غاية



لنزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بمركز الخدمات على ٩٧٢٧ ٩٧٢٧ أو زيارة موقعنا على www.blobank.com

استحقاقات مالية ضخمة في 2007.. والإخطار الإصلاحية لم تبدأ ببديهييات الموازنة دعم كبير للسنيورة ولا معايير إقتصادية للبنان والأولوية للسياسة دعوة باريس 3 "شيراكية" بإمتياز والمؤسسات الدولية تضاجت بالتوقيت والمعايير

يقول مسؤول أميركي معني بالملف اللبناني من واشنطن ان الاولوية في هذا الملف هي للشق السياسي فيه وأن المعايير الاقتصادية العامة التي تسري على الدول كما الإصلاح الاقتصادي أو الإصلاح الإداري تسقط الآن في ظل ظروف ضاغطة كمثل الظروف الحالية التي يعيشها الشرق الأوسط ولبنان في المقدمة فيها.

٣٠٠٢

الدين العام بالمعدلات الاجنبية				
التوزيع المستقبلي المرتقب للديون المتعاقد عليها				
الحسابات تعتمد على الوضعية القائمة بتاريخ 31 اب 2006				
	2007	2008	2009	2010
التوزيعات المتوقعة	418	300	132	22
ديون متعاقد عليها	485	493	518	489
سداد المبلغ الاساسي	344	361	389	377
حجم الفوائد وتكلفت اخرى	141	132	129	112
يوروبونلار	2,660	3,350	3,497	2,635
سداد المبلغ الاساسي	1,470	2,275	2,553	1,937
تسديد القسام	1,190	1,075	944	698
سندات تغطية متلفرات الاستثمارات	17	17	17	295
سداد المبلغ الاساسي	17	17	17	278
تسديد القسام	17	17	17	17
اجملي خدمة الدين	3,162	3,860	4,032	3,419
المبلغ بملايين الدولارات استناداً الى معدلات الصرف في نهاية اب 2006				

تفاصيل استحقاقات سندات الخزينة بالليرة اللبنانية	
(حسب الوضعية في 30 ايلول 2006)	
(مليار ليرة)	
تشرين الأول-06	568
تشرين الثاني-06	1,000
كانون الأول-06	965
كانون الثاني-07	715
شباط-07	850
آذار-07	355
نيسان-07	382
ايار-07	1,040
حزيران-07	559
تموز-07	1,343
أب-07	388
ايلول-07	479
تشرين الأول-07	152
تشرين الثاني-07	975
كانون الأول-07	766
كانون الثاني-08	434
شباط-08	1,333
آذار-08	1,487
نيسان-08	900
ايار-08	1,386
حزيران-08	742
تموز-08	2
أب-08	464
ايلول-08	400
تشرين الأول-08	352
تشرين الثاني-08	735
كانون الأول-08	629
كانون الثاني-09	970
شباط-09	544
آذار-09	817
نيسان-09	740
ايار-09	469
حزيران-09	538
تموز-09	338
أب-09	604
ايلول-09	976
آذار-10	203
نيسان-10	919
	28,253

مراراً الى عجز الحكومة عن تقديم برنامج إقتصادي إداري للإصلاح، قد هدؤوا من هذه الإندفاع "الأكاديمية" لصالح الاعتبارات العملائية والواقعية وأن الأموال التي يمكن رصدها في باريس 3، أو خارجه لدعم الحكومة اللبنانية، يراد منها أمران:

- دعم الحكومة سياسياً وإظهار أن هذه الحكومة برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة هي نقطة تقاطع الدعم الدولي.

- تأمين إستقرار إقتصادي ومالي دون خضات أو هزات. وتكمن المشكلة في الأمر الثاني أن الفريق الاقتصادي للحكومة لم يشكل ضماناً لهذا الأمر بل أن المصرف المركزي هو الذي يؤمن هذه الشروط وبناء عليه يجري بحث بإعطاء الأموال المفترضة لمصرف لبنان مباشرة أم أنها تعطى للحكومة، مع شرط إعادة إنتقالها الى مصرف لبنان ليتعاطى معها وفق خطته وهو امر لا يزال موضع بحث مع المؤسسات المعنية كما مع بعض الدول الحليفة.

وتتساءل مصادر محلية عن عدم إعداد موازنة للعام الثاني على التوالي ولا اعداد موازنة 2007 في وقت يكثر الحديث عن الإصلاح وضروراته فالعمل المالي البدائي والمبدئي هو إعداد الموازنة في وقت تتعاطى جميع القوى السياسية والاقتصادية والنقابية مع هذا الأمر بشكل عادي وكان شيئاً لم يكن. والمضحك المبكي أن المسؤول نفسه

لأنه لم يتبلغ شيئاً من حكومته أما جوابه الذي جاء متأخراً أسبوعاً كاملاً، كما أن وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية المعنية بهذا الأمر لم يكن لديها تفاصيل بعد حيث القرار جاء من الرئاسة مباشرة.

ويرى المسؤول في المؤسسة الاقتصادية الدولية أن الاطراف العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية كانت قد أعلنت مراراً عدم ربطها بين المساعدات المالية أو القروض الممكن توفيرها وبين الإصلاح المطلوب حالياً بسبب الاعتبارات السياسية الضاغطة وعدم إخراج الحكومة الحالية وهو ما سبب تميزاً واضحاً مع الموقفين الفرنسي والأميركي فيما اليوم يبدو أن صحة الموقف العربي اعترف بها الطرفان الدوليان مع تشديد المسؤول الدولي على أن مؤسسته كغيرها من المؤسسات الاقتصادية الدولية لم تكن راغبة أصلاً في لعب مثل هذا الدور لحساسية الوضعية اللبنانية البالغة الدقة ولعدم الثقة بنية المسؤولين اللبنانيين بأهمية الإصلاح المطلوب أو بقدرتهم على تنفيذه.

مصدر معني في وزارة الخزانة الأميركية يؤكد أن توجه السياسة هو بالمرونة الأكبر في التعامل مع الاقتصاد اللبناني، وأن الاولوية هي للسياسة وأن هذا الموقف ينطبق على صندوق النقد وعلى البنك الدولي وأن المسؤولين الأميركيين الذين تكلموا علناً عن دور لصندوق النقد في لبنان وفي الإصلاحات كما لمحوا

المؤتمر نتيجة تجربتهم المبررة في مؤتمر باريس 2، حيث اشترطوا قيام صندوق النقد الدولي بوضع برنامج محدد للإصلاح الإقتصادي وللإجراءات المفترض القيام بها وثم دعوة الدول المانحة للحضور والمشاركة وفق خطة واضحة وآلية موزعة ولكن بإدارة مباشرة لخبراء الصندوق. ويعتبر المسؤول المذكور أن الإعتبارات السياسية المستجدة والاختلالات القائمة في موازين القوى إقليمياً حول لبنان وداخلياً في هذا البلد بعد حرب تموز أبحاث الكثير من الممنوعات السابقة دون أن يعني هذا الأمر أن خواتيم الأمر بالضرورة قد تكون وفق إيقاع بداياتها.

المصدر نفسه يعتبر ان موعد المؤتمر في أواخر كانون الثاني هو موعد سياسي لجهة تثبيت أقدام حكومة الرئيس السنيورة حتى هذا التاريخ، علماً أن الموعد نفسه قد يكون عرضة للتغيير لإعتبارات شتى.

مصدر كبير في مؤسسة إقتصادية دولية معنية بهذا الشأن يؤكد ان مؤسسته لم تتبلغ بشكل رسمي هذا الأمر علماً أن 5 أيام كانت قد مضت على إعلان الرئاسة الفرنسية عن نيتهما تنظيم مؤتمر باريس 3، وأن لدى مراجعة مسؤولي هذه المؤسسة ممثل فرنسا فيها واستيضاحه عن الفكرة وعن الشروط المرافقة لا سيما ان الممثل شخصياً هو الذي كان يبلغ مختلف الاطراف بسلة الشروط الفرنسية (السابقة) طالب هذا الأخير بعض الوقت

ويقول المسؤول المذكور الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه ان من انتظر أكثر من 15 عاماً على القيام بخطوات إقتصادية معينة يستطيع الانتظار ريثما ينفض غبار مرحلة ما بعد حرب تموز والمجعة التي يشنّها البعض على حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، ويضيف ان قراراً أميركياً بدعم المالي المباشر أو بواسطة حلفاء يستطيعون توفير كميات أكبر من المال قد اتخذ لتجنب حكومة الرئيس السنيورة اتخاذ خطوات قد تمس بجماهيرها أو قد تدفعها الى خطوات غير إجماعية في وقت إن هذه الحكومة هي أحوج ما تكون للدعم.

وحول مؤتمر باريس 3 يؤكد المسؤول الأميركي ان المبادرة الفرنسية لهذا المؤتمر هي مبادرة تصب أولاً في خانة الدعم السياسي المباشر لحكومة الرئيس السنيورة وثم كإشارة إقتصادية للبنان. لافتاً الى أن الفرنسيين قد تجاوزوا الكثير من الاعتبارات والشروط التي وضعوها بانفسهم على عقد مثل هذا

ويقول مسؤول أميركي معني بالملف اللبناني من واشنطن ان الاولوية في هذا الملف هي للشق السياسي فيه وأن المعايير الاقتصادية العامة التي تسري على الدول كما الإصلاح الاقتصادي أو الإصلاح الإداري تسقط الآن في ظل ظروف ضاغطة كمثل الظروف الحالية التي يعيشها الشرق الأوسط ولبنان في المقدمة فيها.



إنهض، داعمينك

هل تتمنى:

- تأمين السنة الدراسية أو الجامعية لأولادك؟
- تصليح منزلك وترميمه؟
- استبدال سيارتك؟
- شراء منزل جديد؟

يرافقك بنك سوسيته جنرال في لبنان (SGBL) في مشاريعك، فيقدم لك حلولاً مميزة وسريعة تتكيف مع وضعك. اليوم أكثر من أي وقت مضى، يساعدك بنك سوسيته جنرال في لبنان على استعادة النمط المعتاد لحياتك... لتطلق من جديد.

إتصل بنا على الرقم ١٧٧٧ ٤٧ - ٠٣ العروض الخاصة سارية حتى تاريخ: ٣٠/١١/٢٠٠٦.

www.sgbl.com.lb

*العروض مخصصة للأفراد



أمين عام المجلس الأعلى للخصخصة زياد حايك: رخصتنا الخلوي تباعان قبل صيف 2007 الخصخصة ليست شرطاً لباريس 3 ولكنها التزام أخلاقي.. والضمان الإجتماعي ليس ضمن خططنا

واكد ان مراحل الدراسات انتهت وبتنا اليوم في مرحلة التنفيذ، وتوقع البدء بتلمس إيجابيات الخصخصة خلال سنتين في الهاتف الثابت أو الخليوي (صيف 2007)، وكذلك الكهرباء وهذا لا يعني ان كل العملية ستستجز خلال سنتين بل ان مراحلها التنفيذية بدأت، اما المياه التي تحتاج الى 3 مليار دولار لإعادة هيكلتها فيقول حايك نحن بصدد التشاور حول جلب الاستثمار اليها سواء عبر BOT او بألية أخرى.

حاوره حسن مروّه

هل هناك تعاون مع المؤسسات الدولية في تمويل عملية الخصخصة؟
المؤسسات الدولية تعمل على تمويل دراسات ونحن لسنا بحاجة الى المزيد منها.

هل هناك مواعيد محددة لبدء ترجمة قانون الخصخصة الى وقائع نتمسها؟
المواعيد الوحيدة هي التي نضعها على انفسنا في إطار خططنا الداخلية، هناك مواعيد تنص عليها القوانين التي تتعلق بقطاع الكهرباء والاتصالات لكن هذه المواعيد تبدأ منذ بدء عملية الخصخصة مثل فرض مدة السنتين بعد تأسيس الشركة لبيع 40% من أسهمها الى مستثمر استراتيجي ولكن طالما لم تتأسس هذه الشركة فليس هناك أي التزام زمني.

لكن استطع ان اتكلم عن مواعيدنا الخاصة. نحن نأمل ان يخصص القطاع الخليوي قبل صيف 2007. وقبل ان نفعّل ذلك علينا ابلاغ الشركات التي تدير القطاع حالياً قبل ستة أشهر لإنهاء العقد. هذا لا يعني ان ادارة الشركات ستكون بأيدي شركات جدد قبل صيف 2007 بل يعني انه تم الاتفاق على بيع شركات القطاع الخليوي لمستثمر استراتيجي. أما الاستلام فيحدد لاحقاً.

يجب ان يصار الى تنمية الوعي حول مفهوم الخصخصة، فالمواطنون يشكون من سوء ادارة الدولة للعديد من مؤسساتها وينظرون الى القطاع الخاص كمثال عن الادارة الفعّلة، وعليه فإن الخصخصة هذه ان تقدم لهم الخدمات التي يستحقونها.

أهمية الخصخصة من قبل القوى الرئيسية في البلد سواء الموالية أو المعارضة سياسياً. ويقول انه اذا كان هناك بعض الاصوات المعارضة للخصخصة فإنها تعود لإحزاب صغيرة ونقابات وهي ناتجة عن قصور الوعي حول مفهوم الخصخصة وشدد على ان الخصخصة انما تحاول ان تترك القطاع الخاص مع الدولة وليس عملية بيع لمؤسساتها فقط. وهو يرى انه على الرغم انه ليس هناك شروط تفرض الخصخصة لنجاح مؤتمر باريس 3 الا ان هناك التزام اخلاقي امام هذه الدول بتطبيقها.

على الدولة بعد تراكم قرارات سياسية خاطئة في إدارتها...

كما سيتم التعاقد مع شركات أخرى لادارة عملية التوزيع لأن عملية التوزيع هي الأكثر تهيئة للخصخصة مقارنة بغيرها من العمليات التي تتألف منها خدمة تقديم الطاقة للمستهلك. كما سيتم تقسيم لبنان الى أربع قطاعات جغرافية وذلك لتأمين مزيد من الشفافية مع العلم انه من الأفضل من الناحية العلمية ابقاء لبنان منطقة جغرافية واحدة.

قبل القيام بهذه الخطوات من الصعب الحديث عن عملية خصخصة لشركة الكهرباء.

قطاع المياه

تم بالفعل دمج مصالح المياه ويوجد اليوم أربع مؤسسات تقدم خدمات على مستوى جيد ومؤسسة المياه في الجنوب تقدم مثلاً بقتدى به كما ان مصلحة مياه جبل لبنان تأمين جباية سمحت لها بتكوين فائض مالي ولكن رغم ذلك لا نستطيع ان نتحدث عن قطاع مياه يقدم الخدمات الى المواطنين بسعر منخفض وبصورة مستمرة.

المشكلة في قطاع المياه انه بحاجة الى استثمارات تتفوق 3 مليار دولار لتأمين مياه صالحة للشرب وللخدمة. ان المؤسسات الحالية وان كانت تمتلك فائضاً يصل الى 200 مليون دولار، الا ان هذا الرقم ما زال بعيداً عن الـ 3 مليارات المطلوبة. وهنا يبرز دور BOT أو غيرها من الطرق. ونحن بصدد مشاورات حالية حول هذه المشاريع. هل الضمان الاجتماعي على لائحة

وستكون هناك رخصة ستعطي الى الشركة التي ستتملك الشبكة ومن يشر على عمل هذه الشركة هو الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات، التي ستكون الى أقصى حد ممكن بعيدة عن التجاذبات السياسية ورغم ان أعضاء هذه الهيئة يتم تعيينهم من قبل مؤسسات حكومية الا ان أعضاءها سيكونون من التكنولوجيا... ان تخصيص هذا القطاع سيستج المجال لتطوير وتقديم خدمات جديدة ذلك ان الشبكة لم يتم تحديثها منذ بدء المشاكل مع الشركات التي كانت مالكة. والارجح ان يتم تخصيص القطاع خلال سنتين.

قطاع الهاتف الثابت

نحن في صدد انشاء شركة هي Liban-telecom، ستجوز هذه الشركة عند دمج شركة أوجيرو مع مديريتان عامتان في وزارة الاتصالات ونحن نتجه الى اعطاء هذه الشركة رخصة للهاتف الخليوي فيصبح بذلك امامنا ثلاثة شركات حاملة لهذه الرخصة. عملية انشاء هذه الشركة قد تستغرق سنة كاملة، بعد ذلك سيصار الى بيع 40% من أسهمها كما ينص قانون 431 لمستثمر استراتيجي خلال سنتين سواء في بداية السنتين أو آخرهما. بعد السنتين يحق لنا بيع باقي الاسهم. ونحن نعتقد ان قطاع الهاتف الثابت سيتم تخصيصه خلال سنة.

قطاع الكهرباء

في قطاع الكهرباء هناك عمل مشترك مع الوزارة، الوزير محمد فنيش طرح خطة اصلاح لهذا القطاع على مجلس الوزراء الذي فوض بدوره الوزير المتعاقد مع شركة CRA انترناشونال لمساعدة الحكومة في إجراء مناقصة ينتج عنها ابرام اتفاق لتكوين 1.200.000 عداد كهربائي مع الشركة التي ستسرو عليها المناقصة وسيكون عقد (BOT)، وهذا هو الاساس لان وضع الشركة الحالي لا يسمح لنا بخصخصتها. وفي الوقت نفسه هي عبء

السجال حول الخصخصة وأهميتها وضرورتها أو مساوئها لا ينتهي، فلا يدخل هذا السجال بلداً الا وقسمه بين مؤيد ومعارض.. فما ان طرحت فكرة خصخصة بعض القطاعات في لبنان حتى نموضع الافرقاء بين مؤيد ومعارض. لكن هذا الامر ليس خاصية لبنانية بل هو توجه عالمي فالاصوات المؤيدة والمعارضة تصدر في كل بلد طرحت فيه الخصخصة حلاً لمشاكل الفساد وسوء الادارة والهدر المالي، لكن الوضع ليس كذلك اليوم يقول أمين عام المجلس الاعلى للخصخصة زياد حايك، بل يرى ان هناك اجماعاً في لبنان على



أين موقع الخصخصة في التحضيرات لمؤتمر باريس 3 وهل أن تطبيقها هو شرط من شروط نجاح المؤتمر؟

تطلب الخصخصة دوراً أساسياً في مؤتمر باريس 3 وهي تشكل الاعمدة التي توفره النجاح واذا كانت لا تطلب دوراً في استقطاب الاموال في الوقت الحاضر سواء القروض أو الهبات ولكنها شرط لإعطاء الطمأنينة للدول المانحة بأن الخطة الاقتصادية للحكومة تسير وفق الاتجاه المرسوم لها.


نحن طرحنا موضوع الخصخصة على هذه الدول منذ فترة طويلة منذ أول المؤتمرات الداعمة للبنان ولكن حتى الآن لم نستطع تحقيقها. لذلك هناك اليوم التزام تجاه تلك الدول وليس شروطاً.

التحدث عن شروط ليس كلاماً دقيقاً، الخصخصة هي حاجة داخلية تنعكس مفاعيلها الى الخارج وهي تشكل دلالة على ان لبنان يسعى لتطوير اقتصاده.

برأيكم من هي القوى التي تعارض الخصخصة في لبنان؟

مرت الخصخصة بمراحل متعددة منذ باريس 1 حتى يومنا هذا وقد تنوعت من الرفض والتحفق والقبول واعتراضات على طرق تنفيذها الى ان وصلنا الى المرحلة الحالية التي تتسم بزوال الاختلافات في وجهات النظر حول الخصخصة واليوم هناك اجماع حول الخصخصة. فهذه الحكومة التي تتكون الاغلبية فيها من فريق 14 آذار تريد تطبيق قانون الخصخصة وكذلك الامر بالنسبة الى حزب الله الذي نشر دعمه الحالي للمجلس الاعلى للخصخصة من خلال علاقتنا مع وزارة الطاقة التي أظهرت نطقاً من الاحترافية رفيع المستوى. والعماد عون وان كان دعمه لها غير مباشر الا ان مواقفه تظهر توجهاً مؤيداً لفكرة الخصخصة وعليه فإن المناخ العام هو مؤات لوضع المشاريع على نار حامية.


لكن هناك بعض الاصوات المعارضة؟
لا يخلو الامر من بعض الاحزاب الصغيرة




www.issuers.com

**THE COMPLETE BANK-CARD AND ATM SOLUTION PROVIDER
IN THE MIDDLE EAST AND AFRICA**


ACQUIRING




GARD ISSUING



ATM DRIVING & MONITORING



CHIPS MAGNETIC PERSONALIZATION CENTER



THE FULL SELF-SERVICE ATM NETWORK

EGYPT, SUDAN, AFGHANISTAN, SYRIA, LEBANON, JORDAN, YEMEN

CreditCard Services Co. Sal

Digital LL 10,000,000,000 fully paid, R.C.B 63930
Registered at the Central Bank of Lebanon as a Financial Institution under number 20
170 Corniche Street, Beirut 11052120 - P.O.Box 113 - 6436, Lebanon
Email: info@ccsb.com - Tel: 961 1 742 355 - Fax: 961 1 352 281

تقرير عن الأوضاع المعيشية للأسر في لبنان القوى العاملة تبلغ 32% من السكان والعزوبية ارتفعت ضعفين

اما عزوبية الذكور فقد حافظت على مستوياتها. وعلى صعيد التعليم سجلت الدراسة نسبة التحاق مدرسي تقارب 98% و95% على التوالي في الفئتين العمريتين 5 - 9 سنوات و10 - 14 سنة، في حين تنخفض الى ما يقارب الـ 70% بالنسبة للفئة العمرية 15 - 19 سنة.

أما على صعيد القوى العاملة فبلغت نسبة القوى العاملة الاجمالية الى اجمالي السكان المقيمين في لبنان 32.2%. فيما قدر معدل البطالة في لبنان 9.7% (12.3 لدى الاناث و8.9% لدى الذكور). وبالنسبة للتقديرات الصحية، أظهرت الدراسة ان أقل من نصف السكان المقيمين في لبنان (44.9%) مقابل 53.3% لا يتوفر لهم أي نوع من أنواع التغطية الصحية. 23.4% من اجمالي المقيمين يستفيدون من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، و9% يستفيدون من الخدمات الصحية المقدمة من الجيش وقوى الأمن.

معدل البطالة حسب العمر والجنس			
الفئة العمرية	ذكور	إناث	متوسط
19-15	27.2	26.3	19.0
24-20	17.3	17.3	24.0
29-25	7.8	10.7	29.0
34-30	5.1	7.2	34.0
39-35	3.9	5.4	39.0
44-40	3.5	6.6	44.0
49-45	2.7	4.7	49.0
54-50	3.6	1.3	54.0
59-55	2.5	1.7	59.0
64-60	4.4	1.9	64.0
69-65	6.5	0.0	69.0
70 وما فوق	3.8	0.0	70.0
معدل البطالة للفئة العمرية (15 سنة وما فوق)	7.3	9.5	7.9
معدل البطالة للفئة العمرية (15 - 64 سنة)	7.4	9.6	8.0

أقيم في السراي الحكومي حفل اطلاق تقرير عن الأوضاع المعيشية للأسر في لبنان للعام 2004، الذي أعد بالتعاون بين ادارة الاحصاء المركزي ووزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي. ويعرض التقرير وضع الاسر في لبنان من حيث العمل والتعليم والصحة وسواها.

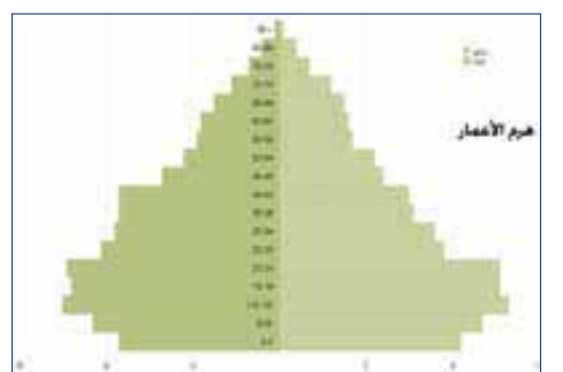
التقرير

الدراسات قدرت عدد سكان لبنان في العام 2004 بـ 3,755,034 (ما عدا المقيمين في المخيمات الفلسطينية) اللبنانيون منهم نحو 93.4% مقابل 6.6% غير لبنانيين، وتمثل بيروت وضواحيها والشريط الساحلي في لبنان الثلث الاساسي لتمرکز السكان، وتنتسب محافظتي بيروت وجبل لبنان 50.4% من المقيمين.

أما متوسط حجم الأسرة فقد تراجع من 5.4 أفراد في العام 1970 الى 4.8 أفراد في العام 1997 و4.03 في العام 2004، وهذا يعتبر متوسط حجم الأسرة في بيروت هو الأدنى.

وبالنسبة للكثافة السكانية بحسب المحافظة فنتراوح بين حد أعلى قوامه 21938 شخصاً في الكيلومتر المربع في بيروت وحد أدنى قوامه 110 أشخاص في البقاع.

وتشير الدراسة الى انخفاض الخصوبة في السنوات العشر الأخيرة، ووجود فارق كبير بين نسبة الذكور في الفئة العمرية 24 - 25 سنة والفئات العمرية 25 - 29 سنة وما يليها بسبب الهجرة الكبيرة للفئات العمرية الأخيرة. وتبرز الدراسة انخفاض معدل الذكور في الفئات العمرية 25 الى 64 سنة لعدة أسباب (قد يكون بينها الهجرة). وتلقت الدراسة الى تأخر سن الزواج لدى الذكور والإناث على حد سواء، فنسبة عزوبية الإناث ارتفعت الى الضعفين تقريبا بين العام 1970 والعامين 1997 و2004،



النمو الاقتصادي بحاجة للدولة... لا للتمويل

المقيمة وغير المقيمة وكذلك العربية بشكل ودائع لدى المصارف لم يعد مولدا للنمو من خلال اقراض المصارف للدخل.

ذلك ان قدرة الدولة على الاستيعاب وخدمة مديونيتها باتت محدودة لثلا نقول معدومة. وقدرة المؤسسات على استيعاب الاقتراض باتت بدورها محدودة، مع تفاقم معدلات القروض الى الرساميل. فالاقتراض المصرفي للمؤسسات أصبح مشتبهاً وقدرة الأخيرة على خدمة مديونيتها كما الدولة أصبحت ضعيفة، نظراً لحجم المديونية وخدمتها قياساً على تدفقات المؤسسات النقدية الفعلية Real Cash Flow. قال أين تذهب الاستثمارات الجديدة التي وحدها تولد نوواً؟ يسأل المستثمرون اللبنانيون وغير اللبنانيين أسئلة كجده، فتجد صعوبة في الإجابة (المفيدة)، ذلك أن أفق الاستثمار صار ضيقاً. لثلا نقول إنه يعاني انسداداً! وقد فاقمت حرب تموز أزمة الثقة لدى مجتمع الأعمال، خصوصاً إزاء التشنج القائم والمتزايد. إن الخروج من هذا المأزق، مأزق انسداد آفاق الاستثمار، يكون في اعتقادنا بما اسميناها مراراً وتكراراً في كتاباتنا خلال الشهر الماضي، إعادة هيكلة قطاع المؤسسات الخاصة (والمؤسسات العامة المنتجة والسلع والخدمات القابلة للتسويق)، وذلك بأن تفتح رساميلها لمستثمرين جدد بأموالهم أم بأنظمتهم التقنية والادارية، وبأن تحول ديونهم جزئياً الى أسهم وسندات قابلة للتحويل الى أسهم لاحقاً، وبأن يضح فيها تمويل طويل الامد بدل التمويل التجاري في الحساب الجاري المسيء للمقرض والمقترض على حد سواء، وأن تترافق إعادة الهيكلة المالية هذه مع نظم محاسبية ورقابية تلتزم بها المؤسسات وتنتج بموجبها بياناتها المالية، وأن تدرج أخيراً في بورصة بيروت، طبعاً بعد أن تكون الدولة قد أقرت قانون البورصة المالية الذي يفصل بين إدارة البورصة وسلطة الرقابة عليها، وبعد أن تكون الدولة قد أقرت قانوناً جديداً للضمان الاجتماعي ولشركات التأمين فتوفر معهما مخرجات طويلة الاجل تستثمر في أسهم وسندات المؤسسات العامة والخاصة التي تكون قد أعادت هيكلتها وأدرجتها أوراقها في البورصة. الأخبار المشجعة على هذا الصعيد بدأت تظهر، بعضها أت من الخارج، من مؤسسات مالية دولية ذات قدرات ومصداقية (صندوق أوبيك، وكالة التنمية الفرنسية، البنك الأوروبي للاستثمار). وقد بدأت تقتنع بإنشاء صناديق للاستثمار في قطاع المؤسسات في لبنان، وبعضها أت من الحكومة والمجلس النيابي حيث يدرس قانونا الاسواق المالية والضمان الاجتماعي في لبنان.

إنهما يجيبان ويذهبان من الحكومة الى اللجان منذ سبعة الى عشرة أعوام، فهل يتم انجازهما وإحلالتهما وإقرارهما؟ الجواب كما في الاجزاء الأخرى من هذا المقال عند تماسك الحد الأدنى في ممارسة سلطة الدولة، أي في وجود دولة.

سادساً: نمو الاقتصاد هو الرد الفعلي لآثار الحرب

حاشية أخيرة بل حاشيتان اثنتان، الاولى، ماذا عن المؤسسات الصغيرة، أي معظم قطاع المؤسسات في لبنان؟ الجواب إن إعادة هيكلة المؤسسات الكبيرة تشكل قاطرة لاعداد كبيرة من المؤسسات الصغيرة. وطبعاً، هذا لا يمنع أن تستمر باتجاهها آليات التمويل الخاصة القائمة حالياً من خلال مؤسسة "كفالات" أو من خلال دعم الفوائد، وأن ترفد بآليات جديدة ما فتئت تطرحها علينا المؤسسات المالية الدولية والاقليمية، والتي نعمل على بلورتها ووضعها موضع التنفيذ. وهي تمر حكماً بالدولة لاشتغالها على عناصر هبة، ولضرورة استكمالها بعناصر دعم أو اعفاء من الضرائب والرسوم أو من موجب الاحتياطي اللزامي. الحاشية الثانية، ماذا عن المؤسسات التي تضررت جراء الحرب وتعامل المصارف معها؟ الجواب أن هذا الموضوع يستأهل مقالاً خاصاً به. لقد كتب الكثير عنه، وكانت لنا أيضاً مساهمات في هذا المجال. بيد أن العبرة في التنفيذ. ويؤمل أن تتطرق الصيغ التي هي قيد الدراسة والاعداد قبل نهاية العام، ويبقى في يقيننا أن التعامل الفاعل مع آثار الحرب يكون بإطلاق النمو الاقتصادي من خلال السياسات التي استعرضناها بإيجاز. فزيادة معدلات البطالة والفقر والهجرة لا تواجه الا بالاستثمار والنمو وخلق فرص عمل ومداخل جديدة. كما لا تتعالج الاختلالات البنوية في المالية العامة والخصاب الخارجي دون زيادة إنتاج السلع والخدمات القابلة للمنافسة والتصدير. إنها من بديهيات الاقتصاد، ونأمل أن تكون من بديهيات السياسة.

* أمين عام جمعية المصارف

تبلغ كلفة تمويل الدولة من المصارف باليرة وبالعملات الاجنبية في المتوسط %7.82 لحجم من التسليفات يناهز 20 مليار دولار. تقابلها كلفة تمويل للقطاع الخاص تبلغ في المتوسط %8.83 ولمحفظة قروض باليرة وبال دولار تتفوق 17 مليار دولار، صافية من الفوائد المحفوظة والمؤونات. وللمقارنة، فإن معدل الفائدة المدينة الفضلى على الدولار في بيروت هو حالياً %7.75 مقابل %8.25 للفائدة الفضلى الاميركية US Prime. كذلك، فإن المردود على محفظة اليوروبونديز التي تحملها المصارف على الدولة اللبنانية هو حالياً %6.8 أي بهامش (Spread) قدره 280 نقطة اساس مقارنة مع العائد على الاوراق الحكومية الاميركية المقابلة. وهذا الهامش ما زال رغم أحداث لبنان الأخيرة أدنى من الهامش التي تدفعه دول ناشئة ذات تقويم أفضل من تقويم الدولة اللبنانية. وستستمر المصارف في توفير التمويل للدولة وللإقتصاد، بكلفة متدنية نسبياً ومؤاتية للنمو ما دامت قادرة على اجتذاب مخرجات من غير المقيمين (اللبنانيين والعرب). وشرط ذلك أن تبقى الدولة دولة وأن تبقى ممارسة السلطة وانتقالها ضمن القواعد والاصول الدستورية المشار إليها.

رابعاً: إزالة بعض المعوقات ببعض الاصلاحات

بالإضافة الى مسألتي التمويل وكلفة التمويل، تحول دون النمو الاقتصادي في لبنان معوقات أخرى ما فتئ يشدد عليها بعض يسير من زملائنا الاقتصاديين الى جانب إقتصاديين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. منها أولاً تصحيح مالية الدولة العامة أو وضعها على الطريق الصحيح، كشرط ضروري ولو غير كاف لإطلاق عملية النمو. فالمستثمر، البنائي أو غير البنائي، يتطلع في توقعاته الى استقرار مأكرو اقتصادي دون مخاضات سلبية قد يأتي بها تدهور مفاجئ للمالية العامة، وقد باتت خدمة الدين تستهلك جزءاً كبيراً من موارد الدولة وتفقدها أية مرونة في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية. ومن مقومات النمو ثانياً أن تشكل الخدمات العامة، بما فيها قطاع الطاقة والاتصالات، رافعة للإستثمار الخاص تزيد من مردوديته ولا تكون عبئاً عليه يتقل كلفته ويخفض انتاجيته. ويستدعي ذلك إعادة هيكلة جذرية ليس فقط للمؤسسات العامة ادارة وملكية وتنظيمياً، بل وكذلك لمجمل دور الدولة الاقتصادي، الذي اقتصر في السنوات الخمس عشرة الماضية على وظيفة إعادة التوزيع من خلال خدمة الدين وكلفة الأجر. فتصّخم حجم الدولة دون أن تكبر فعاليتها الاقتصادية والاجتماعية أو وظيفتها في الرقابة والضبط. وتفاقت المحسوبية وغابت المنافسة، فتحدت الاستثمارات على أسس غير أسس ربحية المشروع أو النشاط. فأدرج لبنان في أسفل سلم الشفافية ورفق أسف سلم الفساد بين فئات الدول المستقبلية للإستثمارات.

ومن مقومات النمو الاقتصادي ثالثاً أن تبادر الدولة، من خلال رزمة مدروسة من الاجراءات والضرائب والرسوم، الى تصحيح الاختلال الكبير الذي اعترى هيكل الاسعار الداخلية مقارنة مع اسعار السلع والخدمات في الخارج. إذ من شأن هكذا تصحيح أن يشجع الإستثمار في إنتاج السلع والخدمات القابلة للتصدير وذات الانتاجية العالية نسبياً. فبرتعف مردود الإستثمار الكاف في لبنان، والذي يعد متدنياً حالياً لكثافة الإستثمارات في العقارات والخدمات الداخلية ذات الانتاجية المتدنية بطبيعتها. بالإضافة الى تحسين المردود العام للإستثمار، تفتح مجموعة الاصلاحات هذه الباب أمام توسيع الإستثمارات (وزيادة معدلات النمو تالياً) وأمام تنويع الإستثمارات في مجالات وانشطة غير العقار والإيداع في المصارف أو الاكتتاب بسندات الخزينة. وكما يلاحظ من كل سطر وجملة، فإن هذه الاصلاحات لا تقوم فيها الا دولة متماسكة في سلطتها واجهزتها، دولة توحى بالثقة لمجتمع الأعمال من لبنان ومن دنيا العرب.

خامساً: توسيع فرص الاستثمار بإعادة هيكلة قطاع المؤسسات

بالإضافة الى وفرة التمويل بأحجام وشروط، وبالإضافة الى حزمة الاصلاحات، لا سيما تلك الرامية الى معالجة الاختلالات الماكرو اقتصادية في المالية العامة وهيكال الأسعار، تحتاج عجلة النمو الاقتصادي كي تتطرق في لبنان كما المحنا اليه اعلاه الى توسيع مطارح وفرص الإستثمار المربح. فالإستثمارات العقارية لا تولد بطبيعتها وخصوصاً في لبنان نمواً متواتراً لسنوات طويلة. واستقطاب المخرجات اللبنانية

خسائر المصارف من حرب تموز 1% من محفظتها الائتمانية وتوقع للعودة الى التراجع بالفوائد العالمية ابتداء من نصف العام 2007

لم تتعد الخسائر للقطاع من جراء حرب تموز الـ1% من مجمل محفظتها الائتمانية.

على المصارف أن تحتاط لهذه الخسائر وذلك في ميزانيتها للعام 2006.

مع العلم أن هذه النسبة متدنية، يمكن للقطاع المصرفي تحملها دون اثار سلبية مهمة على ارباحه. إننا نتوقع الاستقرار في اسعار العملة اللبنانية، فمصرف لبنان يملك ما يكفي من امكانيات لتحقيق ذلك. لن يكون أي تغيير في هذه السياسة. فاستقرار سعر العملة هو هدف تعمل من أجله الحكومة اللبنانية كما أن الاستقرار في الاسعار هو من أهداف المصرف المركزي الاساسية.

تراجعت محفظة مصرف لبنان بالسندات السيادية من ما يوازي 9.3 مليار دولار في ايلول 2005 الى ما يوازي 8.4 مليار دولار في ايلول 2006. وحصل هذا التراجع بسبب بيع قسم من محفظتنا وبسبب تراجع اضطرارنا الى الاكتتاب في السندات الحكومية.

وقد سمح التعاون بين وزارة المالية ومصرف لبنان في ادارة السيولة بتقليص محفظة شهادات الايداع المصدرة من مصرف لبنان وعدم المبادرة الى اصدارات جديدة.

إننا نتوقع الاستقرار في نسب الفوائد المعمول بها حالياً، فالسيولة متوفرة في اسواقنا، ونحن نشهد فوائض في اكتتابات السندات بالعملة اللبنانية.

ويؤكد السوق ارتياحه الى بنية الفوائد الحالية، إذ ان معظم الاكتتابات تحصل على فئة الـ3 سنوات.

كما أن توقعات العودة الى التراجع بالفوائد العالمية ابتداء من نصف العام 2007 او على الاقل عدم ارتفاعها يدعم هذا التوجه.

ان الاسواق تنتظر الاصلاحات، وهذه الاصلاحات ضرورية ومن غير الممكن التكال فقط على المبادرات النقدية وعلى تحريك الفوائد للتوصل الى التوازن الكلي.

ان الاسواق تتوقع مبادرات توضع حيز التنفيذ لتقليص العجز السنوي في الميزانية العامة، ونأمل بمناخ سياسي يحافظ على حيويته، ولكن لا يعطل الإستثمار والاستهلاك.

كلمة القاها في المؤتمر المصرفي العربي لعام 2006

مسألة نمو الاقتصاد كان يجب أن توضع بكل جدية على طاولة الحوار، والحاجة أكبر اليوم لوضعها في أعلى الاولويات عشية المؤتمر الدولي لمساعدة لبنان بالرغم بل وبسبب التنازبات التي تخلق جدياً وللمرة الاولى مجتمع الاعمال. فالنمو اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، هو مسألة سياسية في المقام الاول والاخير، أي مسألة تحتاج الى دولة وإلى سلطة الدولة.

ثانياً: تمويل النمو كان وما زال متوافراً

ليس النمو مسألة أموال ومخرجات فحسب، طبعاً، يعاني لبنان منذ مطلع التسعينات من مشكلة ادخار بنوية نظراً لتواضع انتاجه وكثرة استهلاكه. فمعدلات الادخار في لبنان ظلت سالبة خلال الخمس عشرة سنة الماضية، وبحدود 10% سنوياً من الناتج المحلي الاجمالي. وقد استطاعت التدفقات المالية الآتية من الخارج بأشكال مختلفة (تحويلات واستثمارات مباشرة وقروض حكومية وايداعات لدى المصارف) أن تعوّض الادخار السالب، بل وان تسجل فوائض بلغت سنوياً في المتوسط زهاء 20% من الناتج المحلي الاجمالي. واستقطبت المصارف هذه التدفقات الخارجية وحولتها قروضاً كما أشرنا اعلاه للاقتصاد العام والخاص. فلم يشكل التمويل عائقاً أمام النمو الاقتصادي. ورغم بقاء معدلات الادخار اللبنانية سلبية، لا نعتقد ان توافر التمويل للنمو الاقتصادي في السنوات المقبلة يشكل مشكلة، شرط ان تظل الدولة قائمة، وأن تمارس سلطة الدولة ويتم تداول السلطة ضمن الاصول الدستورية المعمول بها في البلد.

ثالثاً: كلفة التمويل المصرفي للنمو متدنية نسبياً

وليس النمو مسألة كلفة تمويل فحسب؛ لقد استطاعت المصارف طوال عقد ونيف، أي منذ مطلع التسعينات، ان توفر للدولة وللقطاع الخاص تمويلًا ليس فقط بالحجم الكافي بل وبكفاءة متدنية نسبياً، قياساً الى كلفة تمويل الاقتصادات الناشئة التي تتصف بدرجة المخاطر ذاتها (B-)، وحتى تلك التي اتصفت بدرجات تقويم مخاطر أفضل بكثير من لبنان. وعلى سبيل المثال،

رياض سلامة حاكم مصرف لبنان

لقد تصرفت الأسواق المالية بحكمة خلال الحرب، وما شهدناه من تحاويل نحو العملات الأجنبية أو الى الخارج شكّل تحركاً بسيطاً لم يهدد الاستقرار ولم يضعف القطاع المصرفي.

فبعد انتهاء الحرب، عادت الأسواق الى إيجابيتها وذلك بفضل نجاح الحكومة في إيجاد الحلول المناسبة لتوقف الأعمال الحربية، وبفضل الدعم العربي والدولي المعنوي والمادي، وبالتماسك بسعر الصرف وبنسب الفوائد، وبالمحافظة على ميزانية قوية لمصرف لبنان، بالإضافة الى تأمين سيولة دون انقطاع وبكل العملات من قبل القطاع المصرفي.

إن الارقام هي أفضل دليل عما تقدمنا به: فائض تراكمي في ميزان المدفوعات بلغ 2.247 مليار دولار لغاية آخر ايلول 2006 وهو رقم مرتفع تاريخياً في لبنان.

ارتفاع مجمل الودائع في القطاع المصرفي من 56.6 مليار دولار في ايلول 2005 الى 60.4 مليار دولار في ايلول 2006 أي بزيادة نسبتها 6.7%.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان النقدية من العملات الأجنبية من ما يقارب 11 مليار دولار في ايلول 2005 الى ما يفوق الـ13 مليار دولار في ايلول 2006. وذلك باستثناء الذهب الذي شهد تحسناً أيضاً في أسعاره.

يجد لبنان نفسه اليوم أمام فرصة تاريخية تمكنه، وربما من خلال مؤتمر باريس 3، من معالجة مكامن الضعف في بنية الاستقرار من خلال تخفيض الدين العام وكلفته ورسمة القطاع الخاص، لا سيما أن هذا القطاع يتمول حالياً بالديون القصيرة الأجل.

ان تحفيز وضمانة استمراره يشترطان تخفيض حجم القطاع العام في الاقتصاد وإعادة رسمة القطاع الخاص.

فالنجاح الذي شهده القطاع المصرفي نتج عن رسمة صحيحة ومتطورة دائماً. وقد بلغت الاموال الخاصة للمصارف في نهاية ايلول 2006 نحو 6.3 مليار دولار مقارنة بـ4.4 مليار دولار في نهاية ايلول 2005 أي بزيادة نسبتها 43.2%.

بيتك ع كيفك

القرض السكني

هل تبحث عن منزل مريح وقرض مريح؟ فرست ناشونال بنك ش.م.ل يقدم لك القرض السكني الخاص، إضافة إلى القرض السكني بالاتفاق مع المؤسسة العامة للإسكان وذلك ليتناسب واحتياجاتك المعادية.

- مبالغ عالية تصل إلى ٢٥٠ ألف دولار أميركي
- فترات تسديد طويلة تصل إلى ٣٠ سنة*
- فوائد تنافسية ومميزة
- إحتار العملة التي تناسبك (دولار أميركي او ليرة لبنانية*)
- إستنفذ من إعفاءات رسوم التسجيل والرهن العقاري*
- دفعات شهرية تتناسب وقدراتك المالية

مميزات عديدة وأكثر ...

* فروع إستراتيجية بالتعاون مع المؤسسة العامة للإسكان



فرست ناشونال بنك

للمزيد من المعلومات - الإتصال على: ١٢٤٤

www.fnb.com.lb

أخبار مصرفية ومالية



بنك بيبيلوس حقق دخلاً صافياً تجاوز الـ 50 مليون دولار حتى نهاية أيلول

حقق بنك بيبيلوس دخلاً صافياً بقيمة 75.9 مليار ليرة لبنانية (50.4 مليون دولار أميركي) في نهاية شهر أيلول 2006 مقابل 67.2 مليار ليرة لبنانية (44.6 مليون دولار أميركي) في نهاية شهر أيلول 2005، مسجلاً زيادة نسبتها 13.1% وعليه، بلغ العائد على متوسط الموجودات 0.87% والعائد على متوسط حقوق المساهمين 9.9% في نهاية أيلول 2006.

يعزى تحسن الدخل ما بين الأشهر التسعة الأولى من العام 2006 والفترة نفسها من العام السابق إلى زيادة الدخل الصافي من الفوائد بنسبة 25.4% وكذلك زيادة الدخل الصافي من العمولات بنسبة 21.8% وقد بلغ هامش الفائدة الصافية 1.92% في نهاية شهر أيلول 2006 مقابل 1.68% في الفترة نفسها من العام الماضي. أما نسبة الكلفة إلى المردود فقد بلغت 35% في نهاية شهر أيلول 2006 مسجلة النسبة نفسها مقارنة مع العام الماضي.

النمو

بلغ مجموع الموجودات 11.922 مليار ل.ل. في نهاية شهر أيلول 2006 مسجلاً زيادة نسبتها 10.4% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ومقابل زيادة نسبتها 5.5% في إجمالي موجودات القطاع المصرفي اللبناني.

وبلغ مجموع ودائع الزبائن 9.171 مليار ل.ل. في نهاية شهر أيلول 2006 مسجلاً زيادة نسبتها 8.5% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي ومقابل زيادة نسبتها 5% في إجمالي ودايع القطاع المصرفي اللبناني.

كما بلغ مجموع تسليفات الزبائن 2.422 مليار ل.ل. في نهاية شهر أيلول 2006، مسجلاً زيادة نسبتها 15.3% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ومقابل زيادة نسبتها 10.5% في إجمالي تسليفات القطاع.

وبلغ مجموع الأموال الخاصة للمصرف (الأموال الخاصة الأساسية والمساندة) 709 مليون دولار في نهاية أيلول 2006 مشكلاً ما نسبته 9% من إجمالي الموجودات.

”فرنسبنك“ يفتتح فرعاً في الجزائر

افتتح ”فرنسبنك“ أول فرع له في السوق المصرفية الجزائرية. و”فرنسبنك الجزائر“ هو أول فرع اجنبي يحصل على الموافقة منذ قررت السلطات الجزائرية في آذار 2004 زيادة الحد الأدنى لرأس المال للمؤسسات المصرفية العاملة في البلاد إلى 25 مليون يورو. وبحسب رئيس مجلس إدارة البنك نديم القصار، فإن ”فرنسبنك الجزائر“ سيقدم تدريجياً مجموعة كاملة من الخدمات والمنتجات المصرفية والمالية، ويطمح لاحتلال مكانة مرموقة في السوق الجزائرية. وأعلن ”فرنسبنك لبنان“ في 2005 عن إجمالي نتائج بقيمة خمسة مليارات دولار، مقابل أموال خاصة تصل إلى 370 مليون دولار وأرباح بقيمة 47 مليون دولار. ولبنك حوالي ستين فرعاً في لبنان و فرع في فرنسا، ويوظف 1200 شخص، بحسب المعلومات التي قدمها القصار.

أرباح بنك بيروت 26.6 مليون دولار حتى تشرين الأول

أصدر بنك بيروت بياناً أشار فيه إلى أن أرباح المجموعة الفصلية الصافية (بعد احتساب توزيعات أرباح الأسهم التفصيلية التراكمية) لغاية 30/9/2006 بلغت حوالي 26.6 مليون دولار أميركي مقارنة مع 17.3 مليون دولار أميركي للفترة نفسها من العام الماضي أي بنسبة زيادة قدرها 54%.

كما أظهرت البيانات المالية نمواً ملحوظاً في معظم بنود الميزانية منها: ارتفاع ”مجموع الموجودات“ إلى 4.34 مليار دولار أميركي أي بزيادة 400 مليون دولار وبنسبة زيادة 10%.

ارتفاع ”ودائع الزبائن“ إلى حوالي 3.03 مليار دولار أميركي أي بزيادة 250 مليون دولار وبنسبة زيادة 9.2%.

ارتفاع ”الأموال الخاصة“ الإجمالية بنسبة 27% إلى مستوى 376 مليون دولار أميركي.

ارتفاع ”حجم التسليفات“ المنتجة بنسبة 10%.

إنخفاض كبير وبنسبة 38% في حجم التسليفات غير المنتجة (NPLs).

دراسة لجمعية المصارف حول الموارد البشرية في القطاع

تزايد عدد العاملات.. وتحسن المستوى التعليمي للموظفين

أعدت جمعية مصارف لبنان دراسة تتناول الموارد البشرية في القطاع المصرفي، هي الدراسة الثالثة من نوعها التي تجربها الجمعية، بعد الدراسة الأولى عام 1994، والثانية عام 2000.

وأظهرت الدراسة أن 54.4% من الموظفين هم دون الأربعين، مقابل 57.4% عام 2000 و 64.4% عام 1994. وهكذا، ارتفع متوسط عمر الموظف من 37.4 سنة في 1994 إلى 38.4 سنة عام 2000 فألى 39.0 سنة عام 2005 (40.9 سنة للذكور و 36.6 سنة للإناث).

كذلك يزداد عدد الإناث العاملات في هذا القطاع: 43.5% مقابل 41.5% عام 2000 و 39.2% في 1994. غير أن حصة الإناث تتناقص بين المستخدمين الجدد. وأظهرت الدراسة أن المستوى التعليمي للموظفين في تحسن مطرد. وحالياً، هناك أكثر من نصف الموظفين يحملون شهادة جامعية بمستوى الاجازة أو الجدارة أو الدراسات العليا، بينما لم تكن نسبة هؤلاء سوى 39.1% عام 2000 و 28.6% عام 1994. في موازاة ذلك، تراجعت نسبة الموظفين الذين لا يحملون شهادة بكالوريا من 23.1% في 1994 إلى 19.7% عام 2000 فألى 15.3% عام 2005.

كما أظهرت أن أكثر من نصف الموظفين تابعوا على الأقل دورة تدريبية متخصصة منذ دخولهم إلى المهنة. وبشكل أدق، هناك 47.5% من الموظفين لم يتابعوا أي دورة تدريبية، فيما تابع 11.4% منهم دورة واحدة و 9.1% دورتين و 8.5% ثلاث دورات و 23.4% أكثر من ثلاث دورات، وعليه، يكون كل موظف قد تابع في المتوسط 2.69 دورة تأهيلية.

الـ DSL لن تبصر النور قبل الفصل الثاني من السنة المقبلة طربيه: نتوقع اشتراك 325 ألف شخص في أربع سنوات

هأماً على صعيد تشجيع استخدام الشبكة على تعدد اوجه استعمالها، وإذا كانت تقنيات العمل لتأمين انترنت سريع متعددة الا انها لاتحل مكان DSL نظرا لما تؤمنه الاخيرة من جودة وتكلفة مقبولة. حاولت ”الاعمار والاقتصاد“ لقاء الضوء على هذا الموضوع لمعرفة اين أصبحت هذه الخدمة على الصعيد المحلي والعالمى وعادت بما يلي....

القرار والتي تنظر الى المنصب كمكسب سياسى وتجاهل المسؤولية الإدارية المناطة به ساهمت في توسيع هذه اللائحة... يشكل الانترنت احد أركان الثورة الرابعة ونمو حجم التجارة المطرد من خلال هذه الشبكة انما هو مؤشر على اهمية الدور الذي تلعبه والذي يتعاظم يوماً بعد يوم. وتشكل سرعة تبادل المعلومات عاملاً

طالما اعتبر لبنان نفسه بلداً رائداً في سرعة إدخال التقنيات الحديثة الى مجتمعه، لكن خدمة DSL وحقيقة انه البلد الوحيد في العالم العربي الذي لم يدخلها في نظام اتصالاته حتى الان تظهر ان هذه الميزة تصاف الى لائحة مزايه المفقودة وان كانت الحرب الاهلية المساهم الاكبر في تكوين هذه اللائحة الا ان العقليات التي ينطلق منها اصحاب

طربيه

قد يكون لبنان البلد الوحيد في العالم العربي الذي لم يطبق حتى اليوم تقنيات الـ DSL مع العلم ان هذه التقنيات ستوفر موارد اضافية للدولة وستزيد من القيمة الاجمالية لقطاع الاتصالات.

يقول جيب طربيه رئيس نقابة شركات الانترنت ان البحث في هذا الموضوع بدأ في لبنان في العام 98 وكان من أوائل البلدان التي اثارت هذا الموضوع في العالم وأول بلد على صعيد الشرق الاوسط، وجرى التواصل مع وزارة الاتصالات في هذا الخصوص لكن الموضوع جمد، واذ تحفظ عن ذكر اسباب هذا الجمود، الا انه لفت الى اعاده احياء هذا المشروع في العام 2005 مع حكومة الرئيس عمر كرامي لكن الفترة القصيرة التي قضاهها الوزير المختص جالت دون اتخاذ خطوات عملية الى ان جاءت الحكومة الحالية، واعتبرت ادخال تقنيات الـ DSL من أولويات عملها.

واشار الى انه في بداية السنة تم توقيع مذكرة تفاهم بين شركات الانترنت ووزارة الاتصالات التي اعتبرت ان هذا المشروع لا ينجح بالصورة المطلوبة الا عن طريق الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، لقد توقع البعض ان يصار الى تقديم الخدمة خلال اربعة اشهر من توقيع مذكرة التفاهم لكن طريقة عمل المؤسسات العامة كما ان الحرب ساهمتاً معاً في تأخير هذه العملية التي يفترض ان يتم إنجازها في أوائل العام المقبل على ان يصار تقديمها الى الجمهور خلال الشهر الثالث الا ان السنة القادمة. فالبنية التحتية مجهزة لأغراض الإتصال الهاتفي ويجب تطويرها ليكون بمقدورها تقديم خدمة الـ DSL.

واوضح طربيه ان أربعة لجان مختلفة تعمل اليوم بين القطاع الخاص والوزارة للإسراع في تقديم هذه الخدمة. وبالفعل صدرت في شهر حزيران كل المراسيم التطبيقية ويتم اليوم تجهيز وتطوير 35 سنترال في كل لبنان موزعة على المدن الاساسية في طرابلس - جونيه - صيدا - صور - زحلة تقدم الخدمات لـ 70% من المشتركين. وهي اليوم في مرحلة متقدمة من التنفيذ.

وعن حجم الطلب المتوقع على هذه الخدمة رأى طربيه أنه يجب الاستناد الى الأرقام المتداولة في الخارج، في لبنان هناك اليوم 650 ألف مشترك في خدمة الهاتف الثابت، ومن المتوقع ان يشترك نصف هؤلاء في خدمة الـ DSL خلال أربعة سنوات من إطلاقها ويمكن زيادة هذا العدد في حال إضافة خدمة

نمو القطاع

أشارت منظمة (DSL Forum) أن الاستخدام العالمي لتقنية الاتصال السريع بالإنترنت (DSL) قد شهد نمواً بمعدل 38%، ما يعادل نحو 164 مليون مستخدم، وذلك لغاية 30 من حزيران الماضي، متأثراً بالإقبال الكبير على استخدام هذه التقنية في القارة الأوروبية.

حيث شهدت القارة الأوروبية في العام الماضي زيادة كبيرة في عدد المشتركين في خدمة (DSL) بلغت 18 مليون مستخدم، أي ما يعادل زيادة قدرها 45%، ليصل إجمالي عدد المشتركين في أوروبا إلى 56 مليون مستخدم، والذين يشكلون أكثر من ثلث مستخدمي (DSL) في العالم.

وترجع أسباب تلك الزيادة الكبيرة في السنوات القليلة الماضية إلى التطور التكنولوجي الذي شهدته الخدمة مما ساهم بشكل كبير في خفض أسعارها وبالتالي انتشارها على نطاق واسع.

أما بالنسبة لقارة أميركا الشمالية فإن خدمة الكابل هي السائدة حيث أن أكثر من مستخدمي الإنترنت يتبنونها لدى اتصالهم بالإنترنت. وعلى الرغم من ذلك فإن العام المنصرم والمنتحي في حزيران الماضي شهد نمواً كبيراً في استخدام خدمة (DSL) تفوقت به على معدلات نمو باقي الخدمات الأخرى مثل الكابل والمودم، حيث وصل معدل النمو إلى 31%.

كما شهدت منطقة آسيا/الباسيفيك نمواً بمعدل 9.5%، حيث وصل عدد المستخدمين إلى 29.8 مليون مستخدم، أما بالنسبة للجنوب والجنوب الشرقي من القارة الآسيوية فقد وصل معدل النمو إلى 57%، (نحو 36.2 مليون مستخدم)، والذي يعتبر أكبر معدلات النمو ويعود ذلك إلى النمو الكبير في عدد المشتركين في خدمة (DSL) الذي شهدته الصين (11.6 مليون مستخدم جديد)

وشهدت أمريكا اللاتينية العام الماضي اشتراك نحو 3 ملايين مستخدم ليصل إجمالي عدد المستخدمين إلى 8.6 ملايين. من جهة أخرى، شهدت منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا اشتراك 1.75 مليون مستخدم جديد في خدمة (DSL) ليبلغ إجمالي عدد المستخدمين فيها إلى 3.8 ملايين.

بحسب المرسوم رقم 16852 فن تكلفة خدمة الـ DSL ستكون على الشكل التالي:

	1024 Kbps/256 Kbps	512 Kbps/128 Kbps	256 Kbps/64 Kbps	128 Kbps/32Kbps
HDSL Up to 2.3 Mbps	115.000	70.000	50.000	35.000
سقف 8GB	115.000	70.000	50.000	35.000
سقف 4GB	115.000	70.000	50.000	35.000
سقف 2GB	115.000	70.000	50.000	35.000
سقف 1GB	115.000	70.000	50.000	35.000

هذا ظهور خدمة الخطوط المشتركة والتي تعرف بـ DSL over UNE والتي جنبتنا الإحتياجات الخاصة للتركيب وعن طريق هذه الخدمة يمكن لـ TWISTED PAIR العادية أن تتصل بكلاً من مقسم خدمة الهاتف لتوصيل الخدمات الصوتية و الـ DSLAM لتوصيل خدمات نقل البيانات ويستخدم فلتز إلكتروني لحفظ تدفق إشارة البيانات من التداخل مع الإشارة الصوتية.

وتعد خدمة الـ DSL مجال المنافسة الرئيسي بين شركات تقديم الخدمة وشركات عتاد الشبكات لتقديم خدمة إنترنت سريعة لمستخدمي المنازل في أنحاء العالم.

في الماضي كان المعدل القياسي لنقل البيانات 8 Mbps لمسافة 2 كم (1.25 ميل) باستخدام الأسلاك غير المحمية UTP أما آخر المعدلات القياسية فكان ما أطلق عليه ADSL+2 والذي يصل معدل نقل البيانات فيه إلى 24 Mbps اعتماداً على المسافة من الـ DSLAM وربما يعيش بعض العملاء في أماكن تبعد عن المراكز الرئيسية لشركات الاتصالات مسافات أطول من 2 كم مما يؤدي إلى تقليل معدل نقل البيانات في الأسلاك.

أنصاف الـ DSL

إن طول الخط من محطة الهاتف إلى المشترك عامل مؤثر في المعدلات الكبيرة لنقل البيانات. فهناك بعض التقنيات كـ VDSL تقدم معدل عالي لنقل البيانات ولكن لابد من تقليل المسافة بينها وبين محطة الهاتف وذلك للتمكن من توصيل الخدمات اللاسلكية بصورة سليمة (الإنترنت والهاتف والتلفاز) والتي يطلق عليها تسويقياً TRIPLE PLAY وهكذا تتعدد أنواع خدمات الـ DSL ومن هذه الأنواع: ADSL، SDSL، HDSL، (VDSL2) (VDSL)، (RADSL) (PDSL)(G.SHDSL).

في سوريا أجور خدمة ADSL

السرعة	الأجر الشهري مع أجر البوابة دولار
256ك.ب/ث	\$46
512ك.ب/ث	\$71
1ميغابايت/ث	\$113.28
2ميغابايت/ث	\$188.16
4ميغابايت/ث	\$326.4
8ميغابايت/ث	\$572.16

في السعودية أسعار خدمة سعودي نت DSL للاستخدام المنزلي

السرعة	التكلفة	رسوم التأسيس
64k	\$26.6	مجانا
128k	\$48	مجانا
256k	\$72	مجانا
512k	\$128	مجانا

في السودان

سرعة / السعة مشتركة	kbps512	kbps256	Mbps1	Mbps2
الإيجار الشهري (دولار)	\$76.7	\$42.6	\$149.3	\$277.32
رسوم التركيب	\$106.6	\$106.6	\$213	\$213

دعوة موجهة الى المساهمين

في شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل.

لحضور جمعية عمومية عادية مدعوة للإعتقاد بصورة استثنائية

نهار السبت الواقع فيه 16 كانون الأول 2006

إن حضرات مساهمي شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل. مدعوون إلى حضور جمعية عمومية عادية مدعوة للإعتقاد بصورة استثنائية في مكاتب الشركة - مجمع هولندي بيتش - نهر الكلب - زوق مصبح - وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر نهار السبت الواقع فيه السادس عشر من شهر كانون الأول سنة 2006 للنظر في جدول الأعمال التالي:

- 1- عرض موضوع تعويضات نهاية الخدمة واتخاذ القرار المناسب في شأنه.
- 2- عرض موضوع طريقة دفع قيمة تعويضات نهاية الخدمة.
- 3- وضع تقرير الخبير تحت تصرف الجمعية لاتخاذ القرار المناسب.

يرجى من حضرات المساهمين إثبات صفتهم وعدد أسهمهم ضمن المملة المحددة في النظام ووفقاً لأحكامه.

مجلس الإدارة

3 مشاريع تساهم فيها فينيسيا ترايدنغ دفعت ثمناً باهظاً في الحرب والتعويض في مهب الريح السوق الحرة في المطار أفضلت شهرين.. وخسائر البان لبنان المباشرة 21 مليون دولار ولاخوفا 2 مليون دولار

شهرين (بخسارة ستكون بأحسن الأحوال تراجع 10% عن عام 2005).
كلها مشاريع ترتبط بمستثمر واحد وظف آلاف الموظفين ولم تستطع الدولة حتى الآن من التعويض عليه في أي قطاع هذه القطاعات.

بملايين الدولارات.
فمن دمار عمل الأجيان واللبان Liban Lait الكلي (بخسارة مباشرة 21 مليون دولار) الى ضياع موسم السياحة في منتج لاخوفا (بخسارة غير مباشرة بـ1.5 الى 2 مليون دولار) الى إقفال المطار وسوقه الحرة لمدة

تداول فإن مؤسسات كبيرة وأخرى صغيرة فد خسرت كل شيء أو تقريباً كل شيء.
شركة فينيسيا ترايدنغ هي من الشركات التي واجهت الخسارة على مختلف الأصعدة فهي مالكة أو شريكة في ثلاث مشاريع حيوية خرجت بعد شهر وثلاثة أيام بخسائر

تركت حرب تموز آثارها على مختلف الشؤون الإنسانية والمعيشية والإقتصادية والسياسية ورغم كل المبالغيات والتمويل بالارقام حول قيم هذه الخسائر وتقديرها بمليارات الدولارات إلا أن الخسائر قد وقعت وبشكل لا يستهان به وخلف الأرقام المضخمة أو الحقيقية التي

لاخوفا: السياسة التوسعية جمدت.. والسياحة لم ترد على طلب التعويض



والأجنحة.
كل هذه العناصر دفعنا الى توقيف العمل لأن كلفة إدارة المشروع كبيرة ونحتاج الى دخل كبير لتمويلها وبالتالي العمل في ظل هذه الظروف يعتبر خسارة إضافية.
وعن حجم الخسارة المقدره يقول لوسيدان بأنها تتراوح بين 1.5 و 2 مليون دولار وعن التعويضات أوضح ان الادارة تقدمت بطلب لتعويض الخسارة الى وزارة السياحة ولا إجابة حتى اليوم.
وعن التحضيرات للموسم المقبل والتفاوض بالسنة القادمة أكد ان المشروع كان سيتوسع في العام 2007 عبر بناء أجنحة جديدة وبرك سباحة وخدمات إضافية إلا أن كل هذا لن يحصل في العام المقبل وإن كنا نؤكد أننا مستعدون للعمل في السنة القادمة ولكن هذه المرة بحماس وتفاوض أقل.
وشدد على أن من عناصر التفاوض وجود سياسة سياحية فعالة لجذب المغتربين والسياح من مختلف الجنسيات الى لبنان من دون وجود أي توتر عسكري أو امني أو سياسي.

كان بحصول تلوث لمياه الشاطئ بعد أن قصف معمل الجبّة، ولكن ليسن الحظ ان الهواء آنذاك كان غربياً فلم يتعرض شاطئ لاخوفا للتلوث ونقلت الأمواج النقط شمالاً إلا أنه يشدد على أن الموسم كان قد إنتهى ولم يستأنف العمل ويقتصر عدد الموظفين اليوم على 15 موظفاً فقط.
مع العلم أن نحو 220 موظفاً كانوا يعملون في المنتجع في بداية الموسم، وهم بمعظمهم طلاب ومن أبناء المناطق الجاورة، إضطررنا الى توقيف أعمالهم وانعكس ذلك خسارة عليهم.
أما لماذا لم يتجدد نشاط المنتجع بعد إنتهاء الحرب فيحدد لوسيدان الاسباب التالية:
- تدمير الطرقات والجسور المؤدية الى المنطقة.
- مغادرة معظم زبائن المنتجع البلاد.
- بات هم اللبنانيين منصرفاً بالهموم الحياتية اليومية وابتعدوا عن الشؤون الترفيهية.
- الغيت كل حجوزات الحفلات

يقول المدير العام لمنتج لاخوفا فادي لوسيدان أن المنتجع كان في أوج ازدهاره يوم إندلعت الحرب، إذ كان يعول على موسم الصيف في هذا العام للتعويض عن العام 2005. وكان النمو المتوقع بشأن المنتجع هو نحو 15% عن العام الماضي لا سيما أن الحجوزات كانت مكتملة حتى آخر الموسم لحفلات ضخمة وأعراس وحفلات كوكتيل لشركات كبيرة كما أن كل الأجنحة كانت مجهزة تقريباً من قبل سياح عرب وأجانب ولبنانيين.
وجاءت الحرب في 12 تموز لتنتهي في النصف الثاني من آب مما قضى على الموسم السياحي وعطل نشاط المنتجع كما أن هذه المرحلة كانت بالغة الخطورة نظراً لموقع المنتجع في منطقة معرضة للصفف فكان القلق على احتمال تعرضه للدمار قللاً بالغا، كما أن عددا من الموظفين بقي في المنتجع لحمايته وحراسته وبالتالي فإن القلق على حياتهم كان شديداً، ولكن الحمد لله لم تحصل خسائر بشرية.
والضرر الأكبر الذي كنا نتخوف منه

البنان لبنان: اعادة الاستثمار رهن بتعويضات الحكومة



إعادة إطلاق عجلة المعمل يقول واكد أن الكلفة هي 21 مليون دولار لان كل المعدات قد دمرت وهي معدات حديثة يبلغ عمرها 5 سنوات فقط وبالتالي لم يكن هناك أي شئو لتطوير المعمل قبل الحرب لأنه كان لا يزال حديثاً.
وعن المرحلة المقبلة يقول واكد أنها مرحلة صعبة جداً ولا يبدو جلياً التوجهات المقبلة كونها مرتبطة بقرار الدولة وسياستها التعويضية وهي التي سوف تحدد المستقبل حتى تاريخ اليوم لا شيء حسي وبالتالي لا افق محدد وخلص الى أنه في حال عدم وجود أي حلول مالية فلا خيار أمام الشركة الا التصفية والمدة الزمنية التي سنتجر فيها هذه التصفية ترتبط بالديون المستحقة على الشركة وقدرة الدائنين على الإنتظار حتى تأمينها.



مدير عام شركة البان لبنان ميشال واكد يخلص خسارة المعمل بالقول أنه كان كائناً حياً ومات وبالتالي فإن الخسارة كبيرة الى هذا الحد وعلى كل المستويات فهي خسارة للصناعة اللبنانية نظراً للحجم الذي كان يحتله هذا المصنع من هذه الصناعة، وخسارة للبيد العاملة اللبنانية إذ كان يوظف 285 موظفاً قبل الحرب، كما أنه خسارة للإستثمار في لبنان وللفرص جذب المستثمرين العرب والأجانب.
إن الخسارة المباشرة لهذا المعمل هي 21 مليون دولار وهي كلفة الآلات والمعدات والبناء، ورغم ان المعمل متوقف كلياً الا أن المصاريف لا تزال مستمرة فهناك كلفة الموظفين والبالغ عددهم تقريباً 70 موظفاً الذين لا زالوا يقومون بمهام الحراسة ومتابعة الشؤون المالية واتصالات

السوق الحرة: الخسارة في أحسن الاحوال 10% عن عائدات 2005

كان تحقيق زيادة بنسبة 18% في المبيع عن العام الماضي، نظراً للتوقعات التي كانت سائدة بزيادة أعداد السياح الى أكثر من مليون و500 الف سائح ولتحقيق هذا النمو في السوق الحرة عمدنا الى الاستثمار على العنصر البشري ونوعية السلع والبضائع والتسويق.

الا ان كل ذلك لم يتحقق ونتوقع ان ينتهي العام بخسارة 10%، اذا تحققت التنبؤات بقدم السياح العرب خلال فترة الاعياد، والا في حال بقي السجل السياسي محتدا دون بوادر حلحلة فلا عوامل مشجعة لقدم السياح..

وللتعويض عن هذه الخسارة سيكون علينا تكبد اعباء مالية جديدة في التسويق والديكور...

جدد عقد شركة باك لادارة واستثمار السوق الحرة لمدة أربع سنوات جديدة لهذا العامل هل مازلت متفائلين بهذا الاستثمار، وهل دفعتم للدولة اللبنانية بدل استثمار الشهرين اللذين تعطل فيهما العمل؟

ان استثمار شركة باك هو فعلياً لمدة 15 عاماً منذ توقيع العقد، ونحن نراهن على مستقبل لبنان ولنا الثقة بأن هذا البلد سيستعيد عافيته، أما بالنسبة الى شهري الحرب فإنهما لا يدخلان ضمن المدة المحددة للاستثمار حسب بنود العقد الموقع مع الحكومة اللبنانية، بل يمدد العقد تلقائياً لمدة شهرين، لان المطار كان مغلقاً، وإن التمديد 4 سنوات هو ضمن القوانين اللبنانية وحسب العقد المبرم مع الدولة وأن ذلك حصل لمصلحة الدولة من الجهة المالية، لأنه في حال عدم تمديد العقد 4 سنوات يتوجب على الدولة دفع مبالغ مالية، وذلك حسب رأي مجلس شوري الدولة رقم 75.



هذا الشهر عبناً أيضاً على السوق الحرة لأن الشركة تدفع مبالغ مالية لخزينة الدولة اللبنانية عن استثمارها في هذه السوق عن كل راكب في مطار بيروت الدولي سواء اشترى من السوق الحرة أو لم يشتري، وبالتالي فرغم ان مبيع السوق الحرة تراجع 19% الا ان عائد الدولة اللبنانية زاد مع زيادة عدد الركاب. وبتفصيل عدد الركاب فقد زاد عدد الواصلين 41% وعدد المغادرين 5%. وبالطبع فضلاً عن النوعية فإن الشريحة المستهدفة من السوق الحرة هي شريحة المغادرين وليس الواصلين رغم ان الشركة تدفع للدولة اللبنانية عن الاثنتين.

عام 2005 لم يكن أيضاً عاماً مزدهراً بالنسبة للسياحة والاقتصاد اللبنانيين. كيف كانت توقعاتكم لعام 2006 وكيف تتوقعون ان تكون النتائج النهائية لهذا العام؟ ان الهدف الاساسي بالنسبة لنا

وأصحاب الخبرات والذين تدربوا في هذه الشركة الى العمل في اسواق أخرى بعد ان غادروا البلاد هرباً من العدوان الاخير وبهذا تكون السوق الحرة في مطار بيروت قد صدرت الى الاسواق الحرة في السعودية والكويت وقطر كفاءات لا يستهان بها.
أما التقدير المالي بالارقام فهذا أمر لا يزال قيد الاعداد ولكنني أؤكد أننا نحتاج حتى شباط المقبل لكي نعود الى نقطة الصفر.

انتهى الحصار وانطلق موسم جديد تزامن مع شهر رمضان المبارك وعيد الفطر كيف تقيمون الاءاء في هذه الفترة؟

في تشرين الاول زاد عدد الركاب 22% عما كان في الشهر نفسه في العام 2005 لكن هذه الزيادة لم تتعكس تحسناً مالياً في السوق الحرة لأن المبيع تراجع 19%، ويمكن تفسير هذا الوضع باسباب تعود الى نوعية الركاب والمناخ العام وبالتالي شكل



التي اعدت لموسم مزدهر لم يتحقق، وهذه التحضيرات تمثلت باعباء مالية كبيرة، كثراء كميات كبيرة من السلع وتخزينها وبعضها لا سيما الماكولات منها لها صلاحية محددة قد نفذت واضطررنا الى تلفها وهي ليست بكميات بسيطة كما جرى توظيف عدد من الموظفين لمواكبة هذا الموسم ودفعت الرواتب رغم توقف العمل، كما اضطررنا الى تسديد كل الفواتير المستحقة على البضائع والسلع الموردة الى السوق فبقيت الشركة تلتزم بمواعيد استحقاقات دفعاتها رغم انعدام المورد المالي وقد حرصنا على هذا الالتزام رغم قدرتنا على التأجيل لأن الحرب تعتبر اسباباً قاهرة الا أننا تعمدنا الالتزام بكل المواعيد حفاظاً على موقع السوق الحرة في لبنان في المنطقة وصورتها.
كما ان الشركة تكبدت خسارة جديده برحيل عدد من موظفيها الكفاء

في الفترة اللاحقة حالت دون وصول الاعداد الكبيرة من السياح التي كانت متوقعة خلال هذه الفترة وهي فترة الذروة ففي شهر تموز كانت حركة الركاب أقل بـ56% عن الشهر نفسه في 2005، وفي آب الحركة كانت شبه معدومة وبلغ التراجع 92% عن الشهر نفسه في 2005، اما ايلول ورغم مباشرة العمل في المطار في السابع منه الا ان الحركة تراجعت 40% عن الشهر نفسه في 2005 مع العلم ان نوعية الركاب الذين مروا في المطار بعد الحرب ليست هي النوعية التي تشكل زبائن المنطقة الحرة فمعظمهم مما غادروا اضطرارياً خلال الحرب او زوار جاءوا يطمنون الى عائلاتهم، كما ان المناخ العام لا يشجع على أي نشاط تجاري او استهلاكي وتحديداً في المطار.
هل يمكن تقدير القيمة الفعلية لهذه الخسائر مالياً؟
الخسارة الاولى كانت في التحضيرات

يقول مدير السوق الحرة في مطار بيروت وليد صالح ان حرب تموز تركت تداعياتها الواضحة على الوضع المالي والاقتصادي للسوق الحرة، وتكبدت الشركة خسائر كبيرة لا سيما ان التاريخ الذي وقعت فيه الحرب والحصار الذي تلاها كان خلال ذروة نشاط هذه السوق وهي المرحلة التي كان يعول عليها الكثير لا سيما في هذا العام تحديداً، الا ان صالح يشدد الى ان الخسارة كانت أبعد من الخسارة المالية لتتطال موقع السوق الحرة في مطار بيروت لا سيما ان هذه السوق كانت المنافسة الابرز لكل الاسواق في مطارات المنطقة بل كانت مثالا يقتضى به للاحقة الاداء والخدمات والديكور والعروض... فجاقت هذه الحرب لتخرجها من هذا، ويشدد صالح على أن العمل جارٍ للتعويض عما فات واذا بقي الوضع مستتباً وجاءت فترة الاعياد وأراس السنة مزدهرة لناحية اقبال السياح فإن السوق ستستعيد حتى شباط 2007 الوضع التي كانت عليه عشية الحرب.

لكنه لم ينس التأكيد على ان السجلات السياسية الداخلية ليست أقل وطأة على اداء السوق الحرة من اية احداث أخرى لا سيما اذا استمر الكلام عن الالاستقرار السياسي والامني.

كيف تقيمون آثار الحرب الاخيرة على السوق الحرة في المطار؟
لقد أقفل مطار بيروت في 13 تموز 2006 وعاد ليفتح أبوابه في 7 أيلول الماضي، أي أن الشهرين كانا تعطيلاً كاملاً، وبما انه لا يوجد ركاب فلا نشاط في السوق، ولعل وقوع الحرب في شهري تموز وآب والحصار بعدها والقلق من تجدد أي أحداث



سورية تحوّل نصف الإحتياطي الأجنبي إلى 20 مليار دولار إلى يورو

بالدولار، كما ان المبادلات التجارية كانت تتم بالعملة الأميركية". وكان الرئيس جورج بوش فرض عقوبات اقتصادية على سورية في بداية العام 2004، ثم قررت وزارة الخزانة قطع العلاقة مع "المصرف التجاري السوري" الحكومي المسؤول عن جميع العمليات الحكومية مع الخارج. وشملت الاجراءات أيضاً توقيع اتفاقات مع عدد من الدول لسداد الدفعات المستحقة على الديون الخارجية باليورو، علماً ان قيمة الديون تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار، وقال المسؤول: "أنا حريصون على سداد الدفعات في الوقت المحدد، لذلك وقعنا هذه الاتفاقات". وكان بين هذه الاتفاقات توقيع وزير المال السوري محمد الحسين

بدمشق - الاعمار والاقتصاد اتخذت دمشق عدداً من الاجراءات العننية لمواجهة العقوبات الأميركية وقرار واشنطن فرض حظر على "المصرف التجاري السوري"، ومن بين هذه الاجراءات تحويل نصف الإحتياطي البالغ 20 مليار دولار أميركي من الدولار الى اليورو وسداد الديون الخارجية بالعملة الأوروبية. وكان حاكم "مصرف سورية المركزي" الدكتور أديب ميالة قال ان بلاده "ستغير رابط الليرة السورية من الدولار الى حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي في النصف الاول من العام المقبل". لكن مصدراً اقتصادياً أوضح انه "لم يكن هناك رابط بالمعنى التقليدي للكلمة بين الليرة والدولار، لكن كان هناك معظم احتياطي سورية بالقطع الاجنبي

إجراءات نقدية قيد الإصدار بداية 2007 إقامة سوق قطع اجنبي ورفع رأسمال المصارف الخاصة

بدا من 49% حالياً. - رفع رأسمال المصارف الخاصة الى 100 مليون دولار. - تعديل أنظمة الرقابة على النقد لتتوافق مع متطلبات المرحلة القادمة. - تطوير عملية الرقابة المصرفية وصولاً الى تطبيق معايير بازل والانسجام مع المعايير الدولية. - رفع التعديلات المناسبة لقانون النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 وقانون احداث المصارف الخاصة بحيث تأتي منسجمة مع التطورات الحاصلة على صعيد السياسة النقدية خلال العامين المنصرمين وتلبي حاجة تطوير القطاع المصرفي.

سعر صرف الليرة السورية. - تحرير الحساب الجاري من ميزان المدفوعات من خلال السماح للمصارف العاملة بتغطية جميع مستوردات القطاعين العام والخاص بالقطع الاجنبي اللازم. - منح المزيد من الاستقلالية لمصرف سورية المركزي وفض تشابكاته مع وزارة المالية من خلال اطلاق نظام السندات الحكومية في الربع الاول من العام القادم 2007 الامر الذي سوف يعطي شفافية اكبر للموازنة العامة للدولة ويساهم في تنقية البيئة النقدية. - رفع نسبة المساهمة الاجنبية في رأسمال المصارف لتصل الى 60%

أعلن حاكم مصرف سوريا أديب ميالة عن عدد من الاجراءات النقدية قيد الاصدار التي سترى النور مع بداية عام 2007 في المؤتمر السوري الثاني للمصارف وهي: - توحيد سعر صرف الليرة السورية حيث سيتم العمل وفقاً لنشرة اسعار الصرف الموحدة اعتباراً من 1/1/2007 - اقامة سوق قطع اجنبي اعتباراً من بداية العام وتفعيله من خلال تطبيق آلية مراكز القطع الاجنبي واعطاء مصرف سورية المركزي دور اللاعب الاساسي في هذا السوق من خلال البدء بعمليات شراء وبيع القطع الاجنبي من وإلى المصارف بهدف تأمين استقرار

أكثر من 40% من السوريين يعيشون تحت خط الفقر

ليرة سنوياً، بما يعادل أكثر من مليون و200 ألف دولار. وأضافت ان "الثرية الأفقر في سوريا تصرف 7 في المئة فقط من الإنفاق العام، في حين تصرف الثرية الأغنى 45 في المئة منه"، معتبرة أن "الرقم يعبر عن فجوة واسعة". واعتمدت الدراسة على بيانات مسحية تقارن بين "دخل الأسرة ونفقاتها في عامي 1996 و1997 وعامي 2003 و2004، وقد شمل المسح 27,8 ألف أسرة عامي 1996 و1997 و29,7 ألف أسرة في 2003 و2004".

الإيمائي شذا الجندي "خط الفقر الأدنى للفرد بـ1458 ليرة سورية شهرياً، أي ما يعادل نحو 30 دولاراً تقريباً، بينما يبلغ الخط الأعلى للفقر نحو 2052 ليرة سورية شهرياً، بما يعادل أكثر من 40 دولاراً". وعرفت الجندي خط الفقر الأدنى بأنه "قيمة الإنفاق اللازم لحصول الفرد على حاجاته الأساسية، أما خط الفقر الأعلى فيهتم بأمور مثل السكن والمعيشة". وقالت إن سوريا "تعتبر دولة متوسطة الدخل وليست الأكثر فقراً"، وإن "تخليص الفقراء من فقرهم يحتاج إلى 597 مليون

أظهرت دراسة رسمية نشرتها صحيفة "تشرين" الحكومية أن نسبة الفقراء في سوريا تتجاوز 11 في المئة من مجموع السكان البالغ 18 مليون نسمة. وتحت عنوان "الفقر في سوريا" اوردت الدراسة أن نسبة الفقراء السوريين تصل إلى 11,4 في المئة أي ما يعادل 2,2 مليوني فقير باستخدام خط الفقر الأدنى، مشيرة الى أن "نحو 30,1 في المئة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر الأعلى". وحددت رئيسة فريق مكافحة الفقر في برنامج الأمم المتحدة

"الوطن" أول جريدة يومية سياسية خاصة

ونقلت في صدر صفحاتها الأولى تصريحات الرئيس بشار الأسد في ملتقى اقتصادي، كما ضمت صورة لوزير الإعلام محسن بلال والاقتصاد عامر لطفي أثناء زيارتهما لمقرها إضافة إلى ثلاثة أخبار رئيسية حول العراق وفلسطين ولبنان. وأظهر رسم كاريكاتوري داخلي رئيس الوزراء فؤاد السنيورة جالساً في حضن الرئيس الأميركي جورج بوش ويقول "نطالب سوريا وإيران بالكف عن التدخل في الشأن اللبناني".

جديداً للوطن وللواطن". وأضاف "نوه بأننا لسنا صحيفة معارضة كما اننا لسنا صحيفة موالية، لا ننتمي الى تيار ولا نعبر عن حزب ولا نقف مع دولة ضد أخرى. نقول بصرحة مطلقة اننا مستقلون بكل ما ننشره لا سلطة علينا إلا سلطة القانون وسلطة الوطن". وتضمن شعار الصحيفة عينا بلونين من ألوان العلم السوري، كما تحول البؤبؤ فيها إلى خريطة سوريا. وشملت الصفحة الأولى أخباراً محلية وعربية، إضافة إلى خبر رياضي.

صدر العدد الأول من صحيفة "الوطن" اليومية السياسية، وهي الصحيفة الخاصة الأولى، وصدرت "الوطن" تحت شعار "عين على الوطن" وتواجدت في المكتبات مع الصحف الرسمية الثلاث (تشرين والبعث والثورة)، إلى جانب الصحف اللبنانية والعربية. وأشار رئيس تحرير الصحيفة وضاح عبد ربه في الافتتاحية التي عنوانها "وطننا"، الى "اننا اول صحيفة يومية سياسية خاصة تتطرق لتكون منبرا

سانا تصدر نشرة اقتصادية متخصصة كل اثنين

تحسين الحالة المعيشية للمواطنين وعلى آخر المستجدات والتطورات الاقتصادية العالمية. ويأتي إصدار هذه النشرة في إطار خطة الوكالة لتوسيع مساحة الاخبار والتقارير كما ونوعاً والتركيز على عنصر الاختصاص وتقديم حقيبة متنوعة من النشرات المتخصصة.

وتهدف هذه النشرة التي تصدر كل يوم اثنين من كل أسبوع الى اطلاع الرأي العام والمهتمين على الخطط والبرامج والمشاريع الاقتصادية والاستثمارية والإنتاجية التي تتفهمها الدولة في مختلف المجالات لتعزيز التطور الذي يشهده القطاع الاقتصادي بهدف

تبدأ الوكالة العربية السورية للانباء بإصدار نشرة اقتصادية متخصصة تبثها الى جانب الإرسال الاخباري اليومي تتضمن العديد من التقارير واللقاءات والتحليلات الاقتصادية التي تعكس الواقع والإصلاحات التي يشهدها القطاع الاقتصادي في سورية.

مذكرة تفاهم لإنشاء مصفاة مشتركة بين سوريا وإيران

وإيران وفنزويلا لإنشاء مصفاة لتكرير النفط في سوريا بطاقة إنتاجية تبلغ 140 ألف برميل في اليوم وسيتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن كل دولة من المختصين الفنيين لوضع هذه المذكرة موضع التنفيذ.

محمد نعمت زاده وعن الجانب الفنزويلي مدير عام التكرير والمصافي في فنزويلا روبيرتو دليغادو. وقال وزير النفط السوري سفيان العلوا الذي حضر التوقيع إنه سيتم بموجب هذا الاتفاق التعاون بين سوريا

تم التوقيع في دمشق على مذكرة تفاهم لإنشاء مصفاة مشتركة لتكرير النفط بين سوريا وإيران وفنزويلا البوليفارية وقعها عن الجانب السوري معاون وزير النفط الدكتور حسن زينب وعن الجانب الإيراني معاون وزير النفط

Taking our success regionally.

For more than 30 years, AROPE has been building an excellent track record of good reputation, professionalism and credibility, making it one of Lebanon's leading insurance companies. Today, aiming to become a regional insurance and financial services leader, AROPE, member of BLOM Bank Group, the largest bank in Lebanon, is expanding to the Middle East by establishing AROPE Syria.

We Keep Our Word®

AROPE INSURANCE
BLOM BANK GROUP

www.arope.com

25 مليون عربي عاطل عن العمل في 2010 الناجح تريليون دولار ونسبة البطالة 20%.. الأعلى في العالم

تربح ملايين العاملين.

البطالة والأمية

بمعدل 8 في المئة سنوياً حتى 2010. وأشاروا في مؤتمر صحافي عقده في دبي، الى ان معدلات نمو الثروات في المنطقة العربية، "فوق بكثير المعدل العالمي البالغ 6 في المئة"، علماً أن "ميريل لينش" قدرت ثروة الاغنياء العرب (الذين تزيد ثروتهم على مليون دولار) العام الماضي، بأكثر من 1.2 تريليون دولار، غالبيتهم من منطقة الخليج.

ويقدر عدد الاشخاص الذين تكونت لديهم ثروات في دول الخليج منذ فترة السبعينات من القرن الماضي وحتى الآن، بنحو عشرة آلاف، بينهم سبعة آلاف في السعودية، فيما تتوزع 30 في المئة من ثروات الافراد الخليجيين، بين مواطني دول مجلس التعاون الاخرى. وقال بوب ماكين، رئيس المجموعة، ان عدد الاثرياء الاماراتيين تجاوز 58 ثرياً.

مفارقات عجيبة بطالة مرتفعة، ارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي واغنياء ثروتهم أكثر من كل الناتج الاجمالي للمنطقة. الى متى يمكن لهذا ان يستمر؟!

البلد	الناتج المحلي الاجمالي (ملايين الدولارات) عام 2005
قطر	44,433,002
السعودية	307,770
الامارات	133,768
البحرين	102,026
عمان	93,045
الكويت	74,598
العراق	51,986
لبنان	38,735
قطر	37,852
عمان	30,326
تونس	30,185
السودان	27,699
سوريا	26,442
لبنان	22,052
يمن	15,193
البحرين	12,921
الاردن	12,861

وتشهد بعض الدول العربية ظاهرة فريدة، وهي زيادة نسب البطالة بين حملة المؤهلات الدراسية، حيث تبدو مؤسسات التعليم والتدريب وكأنها مفرخة للعاطلين عن العمل أكثر من كونها مساهمة في جهود التنمية. ففي مصر. على سبيل المثال. لا تزيد نسبة العاطلين من الأميين على 4.1 % فقط، أما الباقي فهم من حملة الشهادات المتوسطة والعليا، وهو ما يعكس التباين الكبير بين حاجة سوق العمل والتخصصات التي يتم تدريسها والتدريب عليها في المؤسسات التعليمية.

و يعلق إبراهيم قويدر- مدير عام منظمة العمل العربية على ظاهرة البطالة في العالم العربي بالقول أن الإحصائيات تختلف من قطر إلى آخر في بعض الأقطار يأخذوا النسبة المئوية نسبة لعدد السكان والبعض الآخر يأخذها نسبة لقوة العمل والبعض الآخر يأخذها نسبة لعدد السكان الذين تبلغ أعمارهم ما بين 16 إلى 55 وهي ما تسمى بسن العمل. كما أن الأرقام هي الأقل وليست الأكثر.. يعني ممكن يكون فيها أكثر.. أرقام تكون أكثر من ذلك وليست أقل من ذلك على الإطلاق، السبب أن في الوطن العربي لم نتبع الأسلوب الموضوعي العلمي في مواجهة مشكلة البطالة عندما ظهرت أفاقها خلال العشر سنوات الأخيرة وعلى مستوى التكامل العربي أخفقنا في تحقيق تكامل عربي في مجال الحد من مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل ملائمة للشباب، بل بالعكس استجلبت عمالة أجنبية وشغلت مع وجود إمكانية تشغيل عمالة عربية.

البطالة والغنى

والمفارقة العجيبة الاخرى هي أن البطالة ترتفع في المنطقة بمقدار 3% سنوياً في الوقت الذي تنمو فيه ثروة أغنياء المنطقة بمعدل 8% سنوياً حتى عام 2010. وهذا ما يعزز الفرق الطبقي ما بين الاغنياء الذي يزدادون غنى والفقراء الذين يزدادون فقراً. فكيف للثروة بأن تزداد بمقدار نسبة ان لم يكن هناك من يستغل بنسبة مضاعفة؟!

وتتوقع مؤسسة "ميريل لينش" أن يكون الاثرياء العرب أضافوا 100 مليار دولار الى ثروتهم هذا العام، لتصل الى 1.3 تريليون دولار، بفعل الارتفاع القياسي لأسعار النفط، وتوجههم الى استثمار أموالهم في أدوات استثمارية مختلفة.

ورجح كبار المسؤولين في المؤسسة أن تنمو ثروة الاغنياء في الشرق الأوسط



الحالي للبطالة في الدول العربية "الأسوأ بين جميع مناطق العالم دون منازع"، وأنه "في طريقه لتجاوز الخطوط الحمراء". ويجب على الاقتصادات العربية ضخ نحو 70 مليار دولار، ورفع معدل نموها الاقتصادي من 3% إلى 7%، واستحداث ما لا يقل عن خمسة ملايين فرصة عمل سنوياً، حتى تتمكن من التغلب على هذه المشكلة الخطيرة، ويتم استيعاب الداخلين الجدد في سوق العمل، بالإضافة إلى جزء من العاطلين. وأكد مشاركون في "المنتدى الاستراتيجي العربي" الذي عقد في دبي، أن على صناع القرار في العالم العربي، التخطيط لتوفير ما بين 80 و 100 مليون فرصة عمل حتى العام 2020، حيث يبلغ حجم القوى العاملة في الوطن العربي حالياً 120 مليون نسمة، يُضاف إليها كل عام ثلاثة ملايين و400 ألف عامل.

ويؤكد تقرير منظمة العمل العربية أنه لم تعد هناك دول عربية محصنة ضد البطالة كما كان يعتقد قبل سنوات، وبخاصة في دول الخليج العربي، حيث يبلغ معدل البطالة في السعودية أكبر هذه البلدان حجماً وتشغلاً واستقبالاً للوافدين- نحو 15%، وفي سلطنة عُمان 17.2%، وفي قطر 11.6%. أما في باقي الدول العربية، فلا يختلف الوضع كثير، فمعدل البطالة في الجزائر 29.9%، العراق 28.1%، في فلسطين 26.8%، في موريتانيا 21%، وفي ليبيا 17.5%، في السودان 17% ونفس النسبة أيضاً في الصومال، في اليمن 15.4%، في المغرب 14.2%، في تونس 13.9%، في الأردن 12.5%، في سوريا 10.8% وهي نفس النسبة في لبنان، في مصر 10.57%، في جيبوتي 9.5%، في سلطنة عُمان 7.1%، في السعودية 6.2%، في البحرين 3.1%، في الإمارات العربية المتحدة 3%، في قطر 2.3% وفي الكويت 1.6%.

فلسطين والعراق

وتتفاقم مشكلة البطالة في فلسطين والعراق، حيث يقدر باحثون أن نسبة الشباب العاطلين عن العمل تصل إلى 60%، وأن تنامي معدل البطالة يرجع إلى أسباب استراتيجية، وهي أن اقتصاد البلدين يواجه صعوبات كبيرة في توفير فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى غياب البيئة الاستثمارية المناسبة لخلق فرص عمل جديدة، وبخاصة بعد قيام قوات الاحتلال الأميركي في العراق بحل كثير من المؤسسات الحكومية والجيش والشرطة العراقية، مما أدى إلى

أثناء العالم المقدر عددها بحوالي 191 مليوناً ويساهم في اقتصاد دولهن. إذ بلغت تحويلات أموالهن 232 مليار دولار عام 2005 منها 167 مليار دولار الى الدول النامية. وبهذا تكون الهجرة رافعة اقتصادية للدولة المهاجر منها على الرغم من أن الهجرة كلفة اقتصادية على البلد الام، وتحديدًا في الدول التي تؤمن التعليم الرسمي المدرسي والجامعي، حيث تصرف الدولة على هؤلاء الشباب مبالغ كبيرة لتعليمهم وتصرف هذه الكفالات الى الخارج والامر نفسه ينطبق على تعليم النساء اللواتي يصرن عليهن مبالغ كبيرة ثم تختار بمعظمهم البقاء في المنزل لتربية الاولاد. وتعد البطالة كما يصفها البعض "قنبلة مؤقته" ويعزوه اليها كل آفات المجتمع لما يمكن ان ينتج عنها من فقر وجريمة وانحراف وغيرها من الآفات الاجتماعية وأخرها ما يعرف بـ"الاصولية".

وهناك أسباب عدة للبطالة ابتداء من نظام التعليم وانتهاء بسياسة التوظيف. وبحسب تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية، صدر عام 2004، قدرت نسبة البطالة في الدول العربية ما بين 15 و 20%. وكان تقرير منظمة العمل الدولية قد ذكر في عام 2003، أن متوسط نسبة البطالة في العالم وصل إلى 6.2%، بينما بلغت النسبة في العالم العربي في العام نفسه 12.2%. وتتزايد سنوياً بمعدل 3%. وتباً للتقرير بان يصل عدد العاطلين في البلاد العربية عام 2010 إلى 25 مليون عاطل. وما يجعل هذه القضية من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية، هو أن 60% تقريبا من سكانها هم دون سن الخامسة والعشرين.

ووصفت منظمة العمل العربية، في تقرير نشر في شهر آذار 2005، الوضع

في الوطن العربي حاليًا، حيث بلغ إجمالي عدد القوة العاملة في المنطقة (104) ملايين شخص، ويتوقع لهذا الرقم أن يرتفع ليصبح (146) مليوناً في العام 2020. معنى ذلك أنه يتعين على اقتصادات المنطقة توفير 80 مليون فرصة عمل جديدة خلال العقدين القادمين، ويضيف التقرير أن مستقبل الحياة الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوف يتحدد بدرجة لا يستهان بها، من خلال مصير أسواق العمل فيها.

وأمام هذه التحديات الماثلة، فإن هناك وضعا فريدا يميز هذه المنطقة من العالم. "فبين عامي 2020-1990 سوف يتجاوز النمو الطارئ على فئات السكان النشطة اقتصاديا (الأعمار بين 15 و 64 سنة) نمو الفئات المعالة اقتصاديا بمعدل يفوق نظيره في أية منطقة أخرى. وكما يظهر من تجربة دول شرق آسيا، فإن هذا التباين - المسمى بالهبة الديمغرافية - يتيح لدول المنطقة فرصة تربع نموها الاقتصادي من خلال تراكم أسرع لعوامل الإنتاج، إن تحول "العيب الديمغرافي" الى "هبة ديمغرافية" مرتبط بقدرة دول المنطقة على رفع مساهمة السكان ممن هم في سن العمل في النشاط الاقتصادي.

وهناك أسباب عدة للبطالة ابتداء من نظام التعليم وانتهاء بسياسة التوظيف.

وبحسب تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية، صدر عام 2004، قدرت نسبة البطالة في الدول العربية ما بين 15 و 20%. وكان تقرير منظمة العمل الدولية قد ذكر في عام 2003، أن متوسط نسبة البطالة في العالم وصل إلى 6.2%، بينما بلغت النسبة في العالم العربي في العام نفسه 12.2%. وتتزايد سنوياً بمعدل 3%. وتباً للتقرير بان يصل عدد العاطلين في البلاد العربية عام 2010 إلى 25 مليون عاطل. وما يجعل هذه القضية من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية، هو أن 60% تقريبا من سكانها هم دون سن الخامسة والعشرين.

ووصفت منظمة العمل العربية، في تقرير نشر في شهر آذار 2005، الوضع

لقد تجاوز إجمالي الناتج القومي العربي للمرة الأولى تريليون دولار في عام 2005 في الوقت الذي بلغت فيه البطالة في هذه المنطقة نفسها أعلى مستوى في العالم ووصلت الى (26%) وفقا لتقرير منظمة العمل الدولية.

قد تكون هذه مفارقة عجيبة لما هناك من علاقة ما بين طرفي المعادلة الاقتصادية، ارتفاع إجمالي الناتج القومي يقابلها ارتفاع في نسب البطالة، رغم عدم منطقيتها العلمية!! فكيف لهذا ان يحدث.

يقول أحمد جويلي، أمين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، حول ارتفاع الناتج القومي "أن ذلك حدث بسبب الارتفاع في أسعار النفط، إضافة الى قيام الكثير من الدول العربية بإصلاحات اقتصادية، من أجل جذب استثمارات أجنبية، ما عزز نمو الدول العربية الى ما بين 7 و10%، وهي معدلات نمو مرتفعة". أما بالنسبة للبطالة فإنه يقول على رغم هذا الارتفاع في الناتج القومي تظل مشكلة البطالة في الدول العربية من أكثر المشاكل التي لم يظالها التحسن، فهناك حوالي 20% من القوى العاملة من دون عمل. ويعزوه سبب البطالة على أنها "ظاهرة على رغم كل الاستثمارات في الدول العربية، لان الاستثمارات العربية في الداخل مركزة على العقارات، والمضاربات العقارية، وهذا النوع من الاستثمار مردوده على النواحي الاجتماعية أقل، لكنه يولد فرص عمل عالية، ولحل هذه الظاهرة حث جويلي على توجيه الاستثمارات الى المجالات التي تحقق مزيداً من فرص العمل، لافتاً الى "قلة الاستثمار في التعليم، الذي لا يلائم سوق العمل، كما أن طبقة الاقتصاد العربي لم تعد، فكل المعدات مستوردة وهذا يؤكد أننا سنظل لفترة طويلة نعتمد على الخارج".

وبهذا يكون الجويلي لأمس فعليا احدى أهم مشاكل البطالة الا وهي العلاقة ما بين التعليم وسوق العمل وكيفية عدم ملاءمة كل منهما الاخرى في العالم العربي وأكثر تحديداً في بعض بلدان العالم العربي. عدم الملاءمة هذا يدفع الشباب الى الهجرة من بلد عربي الى آخر أو الى مكان آخر في العالم، ان تستل له الفرصة، ليبحث عن عمل ولو بالحد الأدنى للأجور. فبعض الدول العربية تدفع بشبابها وشاباتهما الى الهجرة وبهذا تكون الدولة التي هجر الشباب منها للبحث عن عمل قد أمنت مدخول لها من خلال تحويل بعض ناتج هذا الشاب أو هذه الشابة الى البلد الام. وما يؤكد هذه "الفرضية" تحويل الاموال من قبل الشباب المهاجرين فقد أعلن صندوق الامم المتحدة للسكان ان النساء يشكلن نصف العمالة المهاجرة في جميع

عام 2010 موعد صدور العملة الخليجية الموحدة "كرم" سترتبط بعملة أجنبية بداية وتعوّم بعد خمس سنوات

المقرر لإطلاق العملة الخليجية الموحدة في 2010 رغم الخلافات حول بعض الجوانب الفنية للتكامل الاقتصادي.

وأضاف بعد اجتماع لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون الخليجي في مدينة جدة السعودية ان الدول الست لم تتفق بعد على المعايير الاقتصادية للوحدة النقدية.

وسئل بن خرباش عن تقارير بأن بعض الدول تريد تأجيلاً فقال ان الموعد المستهدف للوحدة النقدية ليس موضع نقاش وان النقاش يتركز على الجوانب الفنية وليس الجوانب السياسية.

وأضاف ان الدول الست لم تتفق بعد على المستويات المستهدفة للتضخم أو مستند الى التضخم العام أو التضخم الاساسي.

وقال انه لا يتوقع أن يوافق جميع الاطراف بين عشية وضحاها على تلك المعايير مضيقاً ان مناقشات ستري لكن فيما يتعلق بموعد اطلاق عملة موحدة فإن 2010 هو الموعد الذي حدده المجلس الاعلى لمجلس التعاون وليس هناك أي تغيير.

روبيات) و250 فلساً و500 فلس وخمسة دنانير وعشرة دنانير. ثم تم تغييرها في 1977 بعد تغيير اسم مجلس نقد البحرين الى مؤسسة نقد البحرين، كما تم تغييرها في 1993.

وفضل زباري عدم الكشف عن شكل العملة الجديدة او اذا ما كان التغيير سيشمل بعض جوانبها أم سيتضمن تغيير توقيع مؤسسة نقد البحرين الى مصرف البحرين المركزي فقط. لكن مصادر مطلعة كشفت أن مصرف البحرين المركزي أقر العملات الجديدة، التي تختلف اختلافاً كلياً عن العملات الحالية، وان النماذج التي أقرت جاهزة لعملية الطباعة، ومن المتوقع أن تصدر اول عملة جديدة من النموذج الجديد في بداية 2007.

أما محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد سعود السيارى فقد أعلن أنه ليست هناك خطط لتعديل قيمة الريال. وشدد على ان السعودية ليست لديها خطط لتعديل عملتها وأنه ليس هناك أي تغيير في سياسة الاستثمار.

في المقابل أكد محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة الاماراتي لشؤون المالية أنه لا يوجد أي نقاش بشأن تأجيل الموعد

العملة الخليجية الموحدة ستكون مرتبطة بالدولار الأميركي لفترة. ورأى انه ينبغي عدم ربطها بسلة عملات. لكنه رجح أن يتم تعويمها بعد نحو خمس سنوات.

أما في موضوع استضافة المصرف المركزي الخليجي، فقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن بن محمد العطية ان البحرين والامارات تقدمتا بعرضين في هذا الشأن.

ومن جهته، أعلن محافظ مصرف البحرين المركزي رشيد المعراج ان عملة البحرين ستتغير في غضون اشهر، لتتماشى مع تحويل مؤسسة النقد الى مصرف مركزي، وانه لن ينظر الى حين اصدار العملة الخليجية الموحدة.

وعن الكلفة التقديرية لعملية الاستبدال، قال المعراج انه لا يمكن التمكن في الفترة الحالية بمقدار الكلفة، كون ذلك يخضع الى مجموعة من الشروط الفنية التي ما زالت في طور البحث.

ومن جانبه، قال مدير إدارة اصدار النقد في مصرف البحرين المركزي فريد زباري ان اول عملة اصدرت في البحرين كانت في 1965، بعد تشكيل مجلس النقد، حيث اصدرت عملة ورقية من فئة الدينار (عشر

انه سيكون من الخطأ سلوك هذا المسار السهل.

وقال: "في عالم مثالي ينبغي ان تفكر ان البنك المركزي الخليجي سيكون في مركز أفضل لتحديد اسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي)... بعض مسؤولي البنوك المركزية متفقون على ذلك بالفعل لكنني غير واثق من موافقة السعودية بعد ومن ثم فإن كيفية توزيع حقوق التصويت بالغة الأهمية".

ومن المخاطر أيضاً عدم الالتزام بمعايير التقارب الاقتصادي. وقال رايس: "قد تحصل على نسخة مخففة لإرضاء الجميع لكن هذا لن يصلح. ينبغي أن تكون حازماً مقترحاً ان سياسة الاتحاد الاوروبي بتأجيل انضمام بعض الدول الى اليورو قد نتج مع دول مجلس التعاون الخليجي في حال انضمام الامارات والسعودية الى الوحدة النقدية.

عقد محافظو المصارف المركزية في مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً في ابو ظبي، وفي ما يخص العملة الخليجية الموحدة، كشف محافظ المصرف المركزي في الامارات سلطان ناصر السويدي ان

الزمني المقرر... يبدو أن هناك توافقاً عاماً... معظم العوامل الاساسية قائمة بالفعل".

واضاف برايس "العملات مرتبطة بالفعل ومعايير التقارب الاقتصادي محققة... المعيار الوحيد الذي اعتقد أنهم لن يحققوه هو معدل التضخم".

ومعدل التضخم هو أحد المعايير الخمسة التي اتفقت عليها لجان مجلس التعاون وتواجهه مشكلات فهو أقل من اثنين في المئة في السعودية في حين يتجاوز تسعة في المئة في الامارات.

من جهة أخرى، يقول محللون ان مصدر القلق الرئيسي يتمثل في ما اذا كان قادة الدول الست التي قامت حديثاً وتعالى في بعض الحالات من هشاشة الوعي بالهوية الوطنية مستعدون للتخلي عن بعض أوجه الاستقلال.

وتشكل الدول العربية في منطقة الخليج وحدة عرقية ولغوية ولديها من العناصر المشتركة في ما بينها ما يفوق كثيراً الدول الاعضاء في الاتحاد الاوربي. وقد تتمسك الدول الخليجية المست بربط عملاتها الوطنية بالدولار الاميركي لمجرد تجنب التناحر لكن برايس قال:

تضارب في التقارير حول استخدام "إسرائيل" لليورانيوم المستنفذ خلال حرب تموز

فريق بريطاني يؤكد العثور على مواد مشعة.. والهيئة الوطنية للطاقة الذرية لم تحسم أمر وجودها بعد

هل استخدمت إسرائيل أسلحة تحتوي على اليورانيوم في عدوانها على لبنان؟

سؤال ما زالت الاجابة عليه في طور الإخذ والرد إذ هناك من ينفي هذا الأمر جملة وتفصيلا وهناك من يؤكد وجود مادة اليورانيوم وتحديداً احد مشتقاته والتي تعرف باسم "اليورانيوم المستنفذ" في الاسلحة المستخدمة. وفي نهاية المطاف هناك العديد من الادلة التي تشير الى وجود هذه المادة المشعة في المناطق التي تعرضت للقصف رغم نفي إسرائيل لاستخدامها هكذا نوع من الاسلحة. الا ان الإنكار الإسرائيلي ومن ثم كشف زيف هذه الإنكارات ليس بشيء جديد فعلى سبيل المثال استخدم العدو الإسرائيلي قنابل الفوسفات المحرمة دولياً وفقاً للبند الثالث في إتفاكية جنيف والتي لم توقع عليها إسرائيل كما الولايات المتحدة، في اجتياحها لبنان عام 1982 والقيت هذه القنابل على المدنيين. وقد أنكرت إسرائيل هذا الى ان ثبت العكس.

روبرت فيسكي في إحدى مقالاته المنشورة في مجلة "الاندبندنت" "The Independent" يقول بان النيران قد عاودت الاشتعال في جنتين بعد ان اخرجنا من براد مستشفى متواجد في بيروت الغربية وهذا دليل على استخدام النابالم. ويعود تاريخ هذه الحادثة الى وقت الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. ومن ثم عاودت إسرائيل استخدام قنابل الفوسفات في حربها على لبنان والتي دامت 33 يوماً (حرب تموز) من دون تحقيق أي نصر يذكر. وقد اعترف مسؤول إسرائيلي باستخدام هذه القنابل الحارقة خلال حربهم الأخيرة ولكن انكروا استخدامها ضد أهداف مدنية رغم كون الصور المنشورة لمصابين من قبل المستشفيات اللبنانية تؤكد وجود إصابات بين المدنيين بحروق هذه القنابل.

ومع تقدم تكنولوجيا صناعة الاسلحة أصبح يمكن استخدام اليورانيوم المستنفذ في صناعة الاسلحة التقليدية. كون هذه المادة مشعة فهي يمكنها البقاء في الطبيعة حتى بعد انتهاء الحروب لتفعل فعلها في تدمير حياة الانسان لما تسببه من امراض قد تدوم الى فترة زمنية غير قصيرة.

ولم تستخدم إسرائيل أسلحة تحتوي على اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز. وقد أكدت الهيئة الوطنية للطاقة الذرية في بيانها الصادر في 14 شباط/فبراير 2001، ان إسرائيل لم تستخدم اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

الفاط.

ومن بين مقادير اليورانيوم التي تمتص في الدم، يتم ترشيح 67 في المائة منها تقريباً عن طريق الكلي وتخرج مع البول في غضون 24 ساعة. ويتوزع اليورانيوم على الكلي والعظام والكبد. وقد قدر ان الوقت اللازم لإخراجه في البول يتراوح بين 180 إلى 360 يوماً.

المخاطر الصحية
التسمم الكيميائي: يسبب اليورانيوم تلفاً في كلي حيوانات التجارب المعملية، وتشير بعض الدراسات إلى أن التعرض لفترة طويلة قد يتسبب في إتلاف وظائف الكلي في الجسم البشري. وتتمثل أنواع الأضرار التي لوحظت في حدوث تغيرات عقيدية على سطح الكلي وتلف ظهارة الأوعية الدموية وارتفاع معدلات الجلوكوز والبروتين في البول.

التسمم الإشعاعي

يتجمل اليورانيوم المستنفذ أساساً من خلال انبعاث جسيمات ألفا التي لا تخترق الطبقات الخارجية للجلد، ولكنها قد تؤثر على خلايا الجسم الداخلية (التي هي أكثر قابلية للتأثر بالمؤثرات المؤينة لإشعاع ألفا) عند ابتلاع اليورانيوم المستنفذ أو استنشاقه. ومن ثم، فإن التعرض لإشعاعات ألفا وبيتا نتيجة لاستنشاق جسيمات اليورانيوم المستنفذ غير القابلة للذوبان قد يؤدي إلى إتلاف أنسجة الرئة ويزيد من احتمال الإصابة بسرطان الرئة. وبالمثل، يفترض أن امتصاص اليورانيوم المستنفذ في الدم وترسبه في الأجهزة الأخرى، لا سيما الهيكل العظمي، يزيد من خطر إصابة تلك الأجهزة بالسرطان، تبعاً لمستوى التعرض للإشعاع. ولكن من المعتقد أنه في حالات التعرض لمستويات منخفضة من الإشعاع، يقل إلى حد كبير خطر الإصابة بالسرطان.

ولم يثبت حتى الآن من الدراسات الوبائية المحدودة التي أجريت حول التعرض الباطني للإشعاع عن طريق ابتلاع واستنشاق جسيمات اليورانيوم المستنفذ أو عن طريق إصابات الجلد وتلوث الجروح باليورانيوم المستنفذ، أو من الدراسات التي أجريت عن عمال مصانع اليورانيوم المعرضين لليورانيوم الطبيعي أو المخصب وجود أية آثار ضارة بالصحة.

والمعلومة المتوفرة عن الآثار الصحية والبيئية لليورانيوم محدودة. ولكن لما كان اليورانيوم واليورانيوم المستنفذ متطابقان من الناحية الجوهرية، فيما عدا تكوين مكوناتهما الإشعاعية، يمكن أن تطبق على اليورانيوم المستنفذ الدراسات العلمية التي أجريت على اليورانيوم الطبيعي.

والصورة أكثر تعقيداً بالنسبة للآثار الإشعاعية لليورانيوم المستنفذ لأن معظم البيانات تشير إلى آثار اليورانيوم الطبيعي والمخصب على الصحة.

وتتوقف الآثار الصحية على ما يلي: مسار التعرض وبمبلغ التعرض (عن طريق الإبتلاع أو الاستنشاق أو الملامسة أو من خلال الجروح)، وخصائص اليورانيوم المستنفذ (حجم الجسيم وقابليته للذوبان). وقد تتوقف إمكانية اكتشاف الآثار المحتملة على المكان (موقع عسكري، منطقة مدنية، مكان عمل).

أنواع التعرض
يحتوي جسم الإنسان في المتوسط على كمية من اليورانيوم قدرها 90 ميوغرام تقريباً تأتي من كميات الاستهلاك العادية من الطعام والماء؛ ويتركز 66 في المائة منها تقريباً في الهيكل العظمي و16 في المائة في الكبد، و8 في المائة في الكليتين و10 في المائة في الأنسجة الأخرى.

ويحدث التعرض الظاهري عند الاقتراب من اليورانيوم المستنفذ في حالته المعدنية مثل العمل في مخزن للذخائر أو في مركبة مزودة بذخائر أو دروع من اليورانيوم المستنفذ، أو بلامسة الغبار أو الشظايا الناتجة عن انفجار أو ارتطام. والآثار الناشئة عن التعرض الظاهري وحده (أي عن غير طريق الإبتلاع أو الاستنشاق أو الامتصاص الجلدي) قاصرة على التعرض للتأثير الإشعاعي.

ويحدث التعرض الباطني عن طريق الإبتلاع أو الاستنشاق، كما أن الجروح في البيئة العسكرية تمثل طريقاً آخر للتعرض إذا نشأت عن ارتطام مقذوفات أو دروع مصنوعة من اليورانيوم المستنفذ.

امتصاص اليورانيوم في الجسم

لا يمتص الجسم معظم مقادير اليورانيوم التي تسرب إليه (أكثر من 95 في المائة)، بل يتخلص منها مع



وهناك تأخر في النمو العقلي لأطفال سن السادسة بحوالي 14 شهراً مقارنة بالطبيعي.

اليورانيوم المستنفذ والصحة

أما اليورانيوم المستنفذ وهو الذي استخدم في العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان وهذا ما أكدته تحليل مختبرات هارويل (Harwell Labo-ratory) حيث وجد من خلال العينات المفحوصة ان كثافة نظائر اليورانيوم كانت فوق المعدل الطبيعي، فإن تأثيراته على الصحة هي كما يلي وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

إن تأثيرات اليورانيوم المستنفذ على صحة الإنسان تكون مركبة بسبب الصورة الكيميائية التي يترب بها إلى الجسم، وقد تحدث هذه التأثيرات بفعل آليات كيميائية وإشعاعية على السواء.

والمعلومات المتوفرة عن الآثار الصحية والبيئية لليورانيوم محدودة. ولكن لما كان اليورانيوم واليورانيوم المستنفذ متطابقان من الناحية الجوهرية، فيما عدا تكوين مكوناتهما الإشعاعية، يمكن أن تطبق على اليورانيوم المستنفذ الدراسات العلمية التي أجريت على اليورانيوم الطبيعي.

والصورة أكثر تعقيداً بالنسبة للآثار الإشعاعية لليورانيوم المستنفذ لأن معظم البيانات تشير إلى آثار اليورانيوم الطبيعي والمخصب على الصحة.

وتتوقف الآثار الصحية على ما يلي: مسار التعرض وبمبلغ التعرض (عن طريق الإبتلاع أو الاستنشاق أو الملامسة أو من خلال الجروح)، وخصائص اليورانيوم المستنفذ (حجم الجسيم وقابليته للذوبان). وقد تتوقف إمكانية اكتشاف الآثار المحتملة على المكان (موقع عسكري، منطقة مدنية، مكان عمل).

أنواع التعرض
يحتوي جسم الإنسان في المتوسط على كمية من اليورانيوم قدرها 90 ميوغرام تقريباً تأتي من كميات الاستهلاك العادية من الطعام والماء؛ ويتركز 66 في المائة منها تقريباً في الهيكل العظمي و16 في المائة في الكبد، و8 في المائة في الكليتين و10 في المائة في الأنسجة الأخرى.

ويحدث التعرض الظاهري عند الاقتراب من اليورانيوم المستنفذ في حالته المعدنية مثل العمل في مخزن للذخائر أو في مركبة مزودة بذخائر أو دروع من اليورانيوم المستنفذ، أو بلامسة الغبار أو الشظايا الناتجة عن انفجار أو ارتطام. والآثار الناشئة عن التعرض الظاهري وحده (أي عن غير طريق الإبتلاع أو الاستنشاق أو الامتصاص الجلدي) قاصرة على التعرض للتأثير الإشعاعي.

ويحدث التعرض الباطني عن طريق الإبتلاع أو الاستنشاق، كما أن الجروح في البيئة العسكرية تمثل طريقاً آخر للتعرض إذا نشأت عن ارتطام مقذوفات أو دروع مصنوعة من اليورانيوم المستنفذ.

امتصاص اليورانيوم في الجسم

لا يمتص الجسم معظم مقادير اليورانيوم التي تسرب إليه (أكثر من 95 في المائة)، بل يتخلص منها مع

والمقذوفات بسبب شدة كثافته وارتفاع نقطة انصهاره، وتوافره. وتصنف الأسلحة المصنوعة من اليورانيوم المستنفذ تحت بند الأسلحة التقليدية، وتستخدمها القوات المسلحة دون قيود.

أما اليورانيوم المنضب فقد استخدم في الحرب للمرة الأولى عند الاحتلال الأميركي للعراق وقد أظهرت وثائق البنتاغون أن 300 طن من اليورانيوم المنضب استخدمت ضد القوات المسلحة العراقية في البصرة والكويت، في حين ذكرت مجموعة السلام الأخضر اميركي وجمعية أبحاث لاركا الهولندية ان 700 الى 800 طن استخدمت على جنوب العراق والكويت خلال الفترة نفسها.

وبلغ استخدام كميات كبيرة من اليورانيوم المنضب وانعكاساتها الثانوية الإشعاعية والغازات السامة التي استخدمت في الحرب على العراق 700 الف مرة أكثر من الكمية الإشعاعية التي اطلقت من المصنع الوطني قرب كولوني قرب نيويورك، حيث تم صنع الاطلاقات المشعة باليورانيوم المنضب التي دفعت الحكومة الاميركية الى اغلاقها فوراً.

اليورانيوم المنضب والصحة
تشير الدكتوروة منى خماس في بحثها حول استخدام اليورانيوم المنضب في غزو العراق وتأثيره على السكان الى ان الدراسات طبية أظهرت للمستخدمين العسكريين الذين كانوا في ساحة المعركة في كل من جنوب العراق والكويت، خلال الفترة نفسها في العام 1991 ارتفاعاً عالياً في حالات السرطان من جميع الأنواع.

وقد أصيب بمختلف أنواع السرطان 1425 شخصاً. كما تمت دراسة السمية الكيميائية لليورانيوم المنضب، وأظهرت بحوث ودراسات الخريجين المنفذة في الجامعات والمؤسسات العراقية المختلفة:

• هناك علاقة بين السمية الكيميائية لليورانيوم المنضب وحالات السرطان. • التشوّهات الولادية هي 3.1 في البصرة مقارنة بإجمالي 1.8 في العراق. • حالات السرطان هي 5.7 في ميسان و3.4 في ذي قار مقارنة بإجمالي 1.7 في العراق. كما تم تسجيل تغيرات جوهرية في أنواع السرطان.

• ارتفاع عال في الإصابة باللوكمييا والمخوفار وسرطان العظم، بينما عمر مرضى السرطان هو أقل من السابق، بمعنى انه قد سجلت حالات الإصابة في عمر مبكر بشكل مناقض للمعايير الدولية.

• سجل وقوع اصابات ببعض أنواع السرطان التي لم تكن معروفة أو مألوفة في العراق سابقاً، مثل سرطانات الدماغ والكبد التي تم تسجيلها بأعداد متزايدة وسجل عدد كبير من التغيرات الفسيولوجية والخلوية في بعض المرضى، وهي إشارة لكونهم قد تعرضوا لمخلفات اليورانيوم المنضب.

• كما ان هناك ارتفاعاً في الامراض الوراثية ناتجاً من التغيرات الحاصلة في الكروموسومات مثل امراض العين و1.5 والاطفال المنغوليون 6.6، والتغير في عدد وشكل بعض أعضاء الجسم 1.3، والتقلص في الرأس (أو اختفائه) بضعف الغدد.

يرافقه الدكتور إبراهيم رشيد من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، قد توجهوا إلى الخيام بعد نحو أسبوع من وقف النار؛ وعابوا حفرة أحدثها صاروخ طائرة في محلة "الجلاحية" بواسطة جهاز GEIGERMULLER المتحسس للمواد المشعة والنووية، وتبين أن في قاع الحفرة الكبيرة التي يبلغ قطرها نحو عشرة أمتار وعمقها أكثر من ثلاثة أمتار "مواد مشعة غير محددة، بنسبة عالية جداً". ما أثار قلق الأهالي في حينه، ثم تفاقم هذا القلق في المدة الأخيرة، بعد تزايد الكلام على استخدام الإسرائيليين مواد محرمة دولياً في قصفهم للمناطق الجنوبية والحدودية.

ورجّح قبيسي "احتمال استعمال مادة اليورانيوم المنضب في الصواريخ التي أطلقت على الخيام وبعض الاماكن السكنية فيها وفي مناطق أخرى من الجنوب ولبنان، بعدما جعل المنظر الغباري الفريق يشك في أن هناك مواد شعاعية، كما في السابق، إنما تتسبب لاحقاً بأمراض سرطانية. إن أجهزةتنا التي ستكشف فحوصنا في هيئة الطاقة الذرية ستحدد نوع المواد المشعة ومدى تراكمها في المنطقة المكشوف عليها". ثم قالت النتائج أن لا وجود لمواد ذرية أو مشعة في الخيام.

وبهذا تكون أدلة استخدام "اليورانيوم المستنفذ" أقوى من أدلة نكران الاستخدام. الا ان الجدل لا يزال قائماً.

يرافقه الدكتور إبراهيم رشيد من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، قد توجهوا إلى الخيام بعد نحو أسبوع من وقف النار؛ وعابوا حفرة أحدثها صاروخ طائرة في محلة "الجلاحية" بواسطة جهاز GEIGERMULLER المتحسس للمواد المشعة والنووية، وتبين أن في قاع الحفرة الكبيرة التي يبلغ قطرها نحو عشرة أمتار وعمقها أكثر من ثلاثة أمتار "مواد مشعة غير محددة، بنسبة عالية جداً". ما أثار قلق الأهالي في حينه، ثم تفاقم هذا القلق في المدة الأخيرة، بعد تزايد الكلام على استخدام الإسرائيليين مواد محرمة دولياً في قصفهم للمناطق الجنوبية والحدودية.

ورجّح قبيسي "احتمال استعمال مادة اليورانيوم المنضب في الصواريخ التي أطلقت على الخيام وبعض الاماكن السكنية فيها وفي مناطق أخرى من الجنوب ولبنان، بعدما جعل المنظر الغباري الفريق يشك في أن هناك مواد شعاعية، كما في السابق، إنما تتسبب لاحقاً بأمراض سرطانية. إن أجهزةتنا التي ستكشف فحوصنا في هيئة الطاقة الذرية ستحدد نوع المواد المشعة ومدى تراكمها في المنطقة المكشوف عليها". ثم قالت النتائج أن لا وجود لمواد ذرية أو مشعة في الخيام.

وبهذا تكون أدلة استخدام "اليورانيوم المستنفذ" أقوى من أدلة نكران الاستخدام. الا ان الجدل لا يزال قائماً.

اليورانيوم وأنواعه
اليورانيوم عنصر موجود في الطبيعة. ومن بين مجالات استخدامه توليد الطاقة النووية. وله في صورته الطبيعية ثلاثة نظائر مشعة رئيسية هي يو 238، يو 235، ويو 234.

أما اليورانيوم المستنفذ فهو منتج ثانوي لعملية تخصيب اليورانيوم (زيادة نسبة النظير يو 235، أي تركيز النظير الانشطاري) في صناعة توليد الطاقة النووية. وهي عملية تستنفذ تقريباً النظير المشع 234 بأكمله وحوالي ثلثي النظير يو 235، ومن ثم يغدو اليورانيوم المستنفذ مكافئاً تماماً للنظير يو 238 ويعادل نشاطه الإشعاعي 60 في المائة من النشاط الإشعاعي لليورانيوم الطبيعي. وقد يحتوي اليورانيوم المستنفذ على مقادير ضئيلة من نظائر إشعاعية أخرى تسرب إليه أثناء المعالجة.

واليورانيوم المستنفذ له، من الناحية الكيميائية والفيزيائية والسمية، نفس خصائص اليورانيوم الطبيعي في صورته الفلادائية. وجسيماتهما الدقيقة قابلة للاشتعال بسهولة، وينتج عنها أكسيدات. يتسرب اليورانيوم المستنفذ من الاسلحة بعد إطلاقها، في شكل جسيمات دقيقة أو غبار يمكن استنشاقه أو ابتلاعه أو يظل عالقاً في البيئة.

من بين الاستخدامات السلمية لليورانيوم المستنفذ صناعة الأثقال الموازنة في الطائرات والحوائل الواقية من الإشعاعات في وحدات المعالجة الطبية بالإشعاع، وفي نقل النظائر المشعة.

ويستخدم اليورانيوم المستنفذ في صناعة دروع الدبابات الثقيلة والذخائر المضادة للدبابات والقذائف

ويستخدم اليورانيوم المستنفذ في صناعة دروع الدبابات الثقيلة والذخائر المضادة للدبابات والقذائف

ويستخدم اليورانيوم المستنفذ في صناعة دروع الدبابات الثقيلة والذخائر المضادة للدبابات والقذائف

ويستخدم اليورانيوم المستنفذ في صناعة دروع الدبابات الثقيلة والذخائر المضادة للدبابات والقذائف

ويستخدم اليورانيوم المستنفذ في صناعة دروع الدبابات الثقيلة والذخائر المضادة للدبابات والقذائف

هل استخدمت إسرائيل أسلحة تحتوي على اليورانيوم في عدوانها على لبنان؟

سؤال ما زالت الاجابة عليه في طور الإخذ والرد إذ هناك من ينفي هذا الأمر جملة وتفصيلا وهناك من يؤكد وجود مادة اليورانيوم وتحديداً احد مشتقاته والتي تعرف باسم "اليورانيوم المستنفذ" في الاسلحة المستخدمة. وفي نهاية المطاف هناك العديد من الادلة التي تشير الى وجود هذه المادة المشعة في المناطق التي تعرضت للقصف رغم نفي إسرائيل لاستخدامها هكذا نوع من الاسلحة. الا ان الإنكار الإسرائيلي ومن ثم كشف زيف هذه الإنكارات ليس بشيء جديد فعلى سبيل المثال استخدم العدو الإسرائيلي قنابل الفوسفات المحرمة دولياً وفقاً للبند الثالث في إتفاكية جنيف والتي لم توقع عليها إسرائيل كما الولايات المتحدة، في اجتياحها لبنان عام 1982 والقيت هذه القنابل على المدنيين. وقد أنكرت إسرائيل هذا الى ان ثبت العكس.

روبرت فيسكي في إحدى مقالاته المنشورة في مجلة "الاندبندنت" "The Independent" يقول بان النيران قد عاودت الاشتعال في جنتين بعد ان اخرجنا من براد مستشفى متواجد في بيروت الغربية وهذا دليل على استخدام النابالم. ويعود تاريخ هذه الحادثة الى وقت الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. ومن ثم عاودت إسرائيل استخدام قنابل الفوسفات في حربها على لبنان والتي دامت 33 يوماً (حرب تموز) من دون تحقيق أي نصر يذكر. وقد اعترف مسؤول إسرائيلي باستخدام هذه القنابل الحارقة خلال حربهم الأخيرة ولكن انكروا استخدامها ضد أهداف مدنية رغم كون الصور المنشورة لمصابين من قبل المستشفيات اللبنانية تؤكد وجود إصابات بين المدنيين بحروق هذه القنابل.

ومع تقدم تكنولوجيا صناعة الاسلحة أصبح يمكن استخدام اليورانيوم المستنفذ في صناعة الاسلحة التقليدية. كون هذه المادة مشعة فهي يمكنها البقاء في الطبيعة حتى بعد انتهاء الحروب لتفعل فعلها في تدمير حياة الانسان لما تسببه من امراض قد تدوم الى فترة زمنية غير قصيرة.

ولم تستخدم إسرائيل أسلحة تحتوي على اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز. وقد أكدت الهيئة الوطنية للطاقة الذرية في بيانها الصادر في 14 شباط/فبراير 2001، ان إسرائيل لم تستخدم اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

ويذكر ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً. وقالت الهيئة ان إسرائيل استخدمت اليورانيوم المستنفذ في عدوانها على لبنان في حرب تموز، ولكن هذا الاستخدام كان محدوداً جداً.

Mystery of Israel's Secret Uranium Bomb

Alarm over radioactive legacy left by attack on Lebanon

Robert Fisk

Did Israel use a secret new uranium-based weapon in southern Lebanon this summer in the 34-day assault that cost more than 1,300 Lebanese lives, most of them civilians?

We know that the Israelis used American "bunker-buster" bombs on Hizbollah's Beirut headquarters. We know that they drenched southern Lebanon with cluster bombs in the last 72 hours of the war, leaving tens of thousands of bomblets which are still killing Lebanese civilians every week. And we now know - after it first categorically denied using such munitions - that the Israeli army also used phosphorous bombs, weapons which are supposed to be restricted under the third protocol of the Geneva Conventions, which neither Israel nor the United States have signed.

But scientific evidence gathered from at least two bomb craters in Khiam and At-Tiri, the scene of fierce fighting between Hizbollah guerrillas and Israeli troops last July and August, suggests that uranium-based munitions may now also be included in Israel's weapons inventory - and were used against targets in Lebanon. According to Dr Chris Busby, the British Scientific Secretary of the European Committee on Radiation Risk, two soil samples thrown up by Israeli heavy or guided bombs showed "elevated radiation signatures". Both have been forwarded for further examination to the Harwell laboratory in Oxfordshire for mass spectrometry - used by the Ministry of Defence - which has confirmed the concentration of uranium isotopes in the samples.

Dr Busby's initial report states that there are two pos-



sible reasons for the contamination. "The first is that the weapon was some novel small experimental nuclear fission device or other experimental weapon (eg, a thermobaric weapon) based on the high temperature of a uranium oxidation flash ... The second is that the weapon was a bunker-busting conventional uranium penetrator weapon employing enriched uranium rather than depleted uranium." A photograph of the explosion of the first bomb shows large clouds of black smoke that might result from burning uranium.

Enriched uranium is produced from natural uranium ore and is used as fuel for nuclear reactors. A waste product of the enrichment process is depleted uranium, it is an extremely hard metal used in anti-tank missiles for penetrating armour. Depleted uranium is less radioactive than natural uranium, which is less radioactive than enriched uranium.

Israel has a poor reputation for telling the truth about its use of weapons in Lebanon. In 1982, it denied using phosphorous munitions on civilian areas - until journalists dis-

covered dying and dead civilians whose wounds caught fire when exposed to air.

I saw two dead babies who, when taken from a mortuary drawer in West Beirut during the Israeli siege of the city, suddenly burst back into flames. Israel officially denied using phosphorous again in Lebanon during the summer - except for "marking" targets - even after civilians were photographed in Lebanese hospitals with burn wounds consistent with phosphorous munitions.

Then on Sunday, Israel suddenly admitted that it had not been telling the truth. Jacob Edery, the Israeli minister in charge of government-parliamentary relations, confirmed that phosphorous shells were used in direct attacks against Hizbollah, adding that "according to international law, the use of phosphorous munitions is authorised and the (Israeli) army keeps to the rules of international norms".

Asked by The Independent if the Israeli army had been using uranium-based munitions in Lebanon this summer, Mark Regev, the Israeli

Foreign Ministry spokesman, said: "Israel does not use any weaponry which is not authorised by international law or international conventions." This, however, begs more questions than it answers. Much international law does not cover modern uranium weapons because they were not invented when humanitarian rules such as the Geneva Conventions were drawn up and because Western governments still refuse to believe that their use can cause long-term damage to the health of thousands of civilians living in the area of the explosions.

American and British forces used hundreds of tons of depleted uranium (DU) shells in Iraq in 1991 - their hardened penetrator warheads manufactured from the waste products of the nuclear industry - and five years later, a plague of cancers emerged across the south of Iraq.

Initial US military assessments warned of grave consequences for public health if such weapons were used against armoured vehicles. But the US administration and the British government later

went out of their way to belittle these claims. Yet the cancers continued to spread amid reports that civilians in Bosnia - where DU was also used by Nato aircraft - were suffering new forms of cancer. DU shells were again used in the 2003 Anglo-American invasion of Iraq but it is too early to register any health effects.

"When a uranium penetrator hits a hard target, the particles of the explosion are very long-lived in the environment," Dr Busby said yesterday. "They spread over long distances. They can be inhaled into the lungs. The military really seem to believe that this stuff is not as dangerous as it is." Yet why would Israel use such a weapon when its targets - in the case of Khiam, for example - were only two miles from the Israeli border? The dust ignited by DU munitions can be blown across international borders, just as the chlorine gas used in attacks by both sides in the First World War often blew back on its perpetrators.

Chris Bellamy, the professor of military science and doctrine at Cranfield University, who has reviewed the Busby report, said: "At worst it's some sort of experimental weapon with an enriched uranium component the purpose of which we don't yet know. At best - if you can say that - it shows a remarkably cavalier attitude to the use of nuclear waste products."

The soil sample from Khiam - site of a notorious torture prison when Israel occupied southern Lebanon between 1978 and 2000, and a frontline Hizbollah stronghold in the summer war - was a piece of impacted red earth from an explosion; the isotope ratio was 108, indicative of the

presence of enriched uranium. "The health effects on local civilian populations following the use of large uranium penetrators and the large amounts of respirable uranium oxide particles in the atmosphere," the Busby report says, "are likely to be significant ... we recommend that the area is examined for further traces of these weapons with a view to clean up."

This summer's Lebanon war began after Hizbollah guerrillas crossed the Lebanese frontier into Israel, captured two Israeli soldiers and killed three others, prompting Israel to unleash a massive bombardment of Lebanon's villages, cities, bridges and civilian infrastructure. Human rights groups have said that Israel committed war crimes when it attacked civilians, but that Hizbollah was also guilty of such crimes because it fired missiles into Israel which were also filled with ball-bearings, turning their rockets into primitive one-time-only cluster bombs.

Many Lebanese, however, long ago concluded that the latest Lebanon war was a weapons testing ground for the Americans and Iranians, who respectively supply Israel and Hizbollah with munitions. Just as Israel used hitherto-unproven US missiles in its attacks, so the Iranians were able to test-fire a rocket which hit an Israeli corvette off the Lebanese coast, killing four Israeli sailors and almost sinking the vessel after it suffered a 15-hour on-board fire.

What the weapons manufacturers make of the latest scientific findings of potential uranium weapons use in southern Lebanon is not yet known. Nor is their effect on civilians.

The Independent

Israel used White Phosphorous bombs during War in Lebanon

By Meron Rappaport

Israel has acknowledged for the first time that it attacked Hezbollah targets during the second Lebanon war with phosphorus shells. White phosphorus causes very painful and often lethal chemical burns to those hit by it, and until recently Israel maintained that it only uses such bombs to mark targets or territory.

The announcement that the Israel Defense Forces had used phosphorus bombs in the war in Lebanon was made by Minister Jacob Edery, in charge of government-Knesset relations. He had been queried on the matter by MK Zahava Gal-On (Meretz-Yahad). "The IDF holds phosphorus munitions in different forms," Edery said. "The IDF made use of phosphorous shells during the war against Hezbollah in



attacks against military targets in open ground."

Edery also pointed out that international law does not forbid the use of phosphorus and that "the IDF used this type of munitions according to the rules of international law."

Edery did not specify where and against what types of targets phosphorus munitions were used. During the

war several foreign media outlets reported that Lebanese civilians carried injuries characteristic of attacks with phosphorus, a substance that burns when it comes to contact with air. In one CNN report, a casualty with serious burns was seen lying in a South Lebanon hospital.

In another case, Dr. Hussein Hamud al-Shel, who works at Dar al-Amal hospi-

tal in Ba'albek, said that he had received three corpses "entirely shriveled with black-green skin," a phenomenon characteristic of phosphorus injuries.

Lebanon's President Emile Lahoud also claimed that the IDF made use of phosphorus munitions against civilians in Lebanon.

Phosphorus has been used by armies since World War

I. During World War II and Vietnam the U.S. and British armies made extensive use of phosphorus. During

recent decades the tendency has been to ban the use of phosphorus munitions against any target, civilian or military, because of the severity of the injuries that the substance causes.

Some experts believe that phosphorus munitions should be termed Chemical Weapons (CW) because of the way the weapons burn and attack the respiratory system. As a CW, phosphorus would become a clearly illegal weapon.

The International Red Cross is of the opinion that there should be a complete ban on phosphorus being used against human beings and the third protocol of the Geneva Convention on Conventional Weapons re-

stricts the use of "incendiary weapons," with phosphorus considered to be one such weapon.

Israel and the United States are not signatories to the Third Protocol.

In November 2004 the U.S. Army used phosphorus munitions during an offensive in Faluja, Iraq. Burned bodies of civilians hit by the phosphorus munitions were shown by the press, and an international outcry against the practice followed.

Initially the U.S. denied that it had used phosphorus bombs against humans, but then acknowledged that during the assault targets that were neither civilian nor population concentrations were hit with such munitions. Israel also says that the use of "incendiary munitions are not in themselves illegal."

Haaretz

فؤاد مطرجي مدير عام بيت التمويل العربي



عين نائب المدير العام - عضو مجلس الادارة في بنك البركة لبنان فؤاد نديم مطرجي كمدير عام لـ "بيت التمويل العربي". ومن المتوقع ان يشهد بيت التمويل العربي مع المدير العام الجديد انطلاقة مميزة على صعيد ترسيخ العمل المصرفي الاسلامي في لبنان وتعزيز وتطوير المشاريع الانمائية والاستثمارية التي تعمل وفق نظم وقواعد الشريعة الاسلامية. والجدير بالذكر ان مطرجي شغل سابقاً منصب مدير مصرف لبنان في طرابلس ثم مديراً في العمليات المالية في مصرف لبنان وهو عضو في لجنة التحكيم العربية للخبراء المصرفيين العرب كما يشغل منصب نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة

الامن للتأمين التكافلي التي هي اول شركة تأمين اسلامية في لبنان. وهو ناشط في تعميم ثقافة العمل المصرفي الاسلامي في لبنان وله سلسلة طويلة من المحاضرات والندوات التي اقيمت في كبريات الجامعات اللبنانية كما حاضر وشارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية المتخصصة في صناعة الصيرفة الاسلامية في لبنان والخارج.

جمعية المصارف تكرم حاكم البنك المركزي سلامة: المصارف لن تحتاج لزيادات مهمة بمؤناتها في 2006 باسيل: لتكن إعادة بناء المؤسسات المتضررة أولوية للجميع



تكون قد سجلت هذه المصاحبة عن موارد وتوظيفات القطاع المصرفي معدل نمو سنوي متوسط قدره 16 في المئة خلال الفترة 1993 - 2006. وكانت جمعية المصارف كرم حاكم مصرف لبنان في حفل غداء أقامته في فندق "فينيسيا"، بحضور مستشار رئيس الحكومة السفير محمد شطح، رئيس اتحاد المصارف العربية جوزيف طربيه، رئيس لجنة المال والنيابة النائب سمير عازار، المدير العام لوزارة المال الان بيغاني، رئيس جمعية الصناعيين فادي عبود، رؤساء الفاعليات الاقتصادية وعدد كبير من رؤساء مجالس إدارات ومدراء المصارف.

المصارف على فتح رأسمالها واستعمال الأدوات المالية لتعزيز رسالتها. وأعلن أن حركة الرساميل نحو لبنان أصبحت إيجابية وقد حقق ميزان المدفوعات لغاية آخر أيلول الفائت، فائضاً تراكمياً قدره 247.2 مليار دولار. بدوره أشار رئيس جمعية المصارف اللبنانية فرنسوا باسيل إلى أنه وللدلالة على تطور القطاع المصرفي خلال الاثنتي عشرة سنة ونيف الاخيرة، فقد ارتفع إجمالي الميزانية من 11 مليار دولار إلى 72 ملياراً وتسليفاته للقطاع العام والخاص من 6 مليارات إلى 37 ملياراً، كما ارتفعت ودائع المصارف من 9.3 مليارات دولار إلى 58.4 ملياراً. وقال: "هكذا

جدد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تأكيده على إيجابية سوق القطع، حيث يتدخل "المركزي" يومياً شاربياً للدولار منذ وقف إطلاق النار في آب الماضي. وأكد متانة المصارف في لبنان، حيث لن تحتاج إلى زيادات مهمة في تكوين مؤناتها للعام 2006، موضحاً أن "الاستثمارات التي ابلغتها بها لجنة الرقابة على المصارف ان الحاجة إلى المؤنات لا تتعدى النصف في المئة من مجمل التسليفات للقطاع الخاص". ورأي أن على القطاع المصرفي في لبنان أن ينتشر خارج الحدود اللبنانية ويؤهل نفسه لذلك، إن من حيث الرسلة أو التقنيات المصرفية أو القرارات البثرية، مبرهاً عن تشجيعه

بول مرقص: تعديلات على السرية المصرفية ضماناً لاستمراريتها

التعديلات والآليات القانونية المقترحة ترمي إلى الحؤول دون الاساءة في استعمال الحق بالسرية المصرفية وليس الغائها أو تقليصها. وهي تالياً تصب في مصلحة السرية المصرفية عينها التي وجدت لحماية عملاء المصارف من ذوي التعامل المالي السليم ولم يرد من منها ان تشكل غطاء لذوي النيات السيئة أو الجريمة. أما لجهة السرية المصرفية القائمة في وجه السلطات الضريبية، فيقدم لها الدكتور مرقص حلولاً ضريبية ومالية دون المساس بالسرية المصرفية لهذه الجهة.

السرية المصرفية ومكافحة تبييض الاموال تحول دون تسخير السرية المصرفية في جرائم ومخالفات من العملاء العابرين في المصرف، ومبيض الاموال، والمدنيين المتخلفين عن الدفع أو المعلن إفلاسهم. يقترح الدكتور مرقص أيضاً آليات لفاعلية المسائلة والشفافية لموظفي القطاع العام والمسؤولين السياسيين الكبار، محلاً دور السرية المصرفية المحتمل كغطاء لتمويل عملية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وفي انميار بنك المدينة. ويشدد مرقص، ان

نال المحامي بول مرقص دكتوراه دولة فرنسية في القانون الخاص "بدرجة مترف"، أعدها وقدمها في كلية الحقوق والعلوم الادارية والاقتصادية في جامعة نانسي في فرنسا بعنوان: "السرية المصرفية في لبنان - مقارنة مع السرية المصرفية والمهنية في فرنسا وسويسرا ولوكسمبورغ والشرق الاوسط (الاردن، مصر، سوريا)". وقد طرح مرقص الذي يشغل مركز المنسق في "مرصد التشريع في لبنان"، سلة تعديلات في أطروحته، تناولت قانوني

إعلان افتتاح الاككتاب في الOTV

عون: الإعلام يجب أن يكون خارج معادلة الترهيب والترغيب



ولتفتح نافذة ينطلق منها لبنان نحو الاعلام الموضوعي والشفاف. وختمت بالقول: "نعاهدكم في OTV ان الكلمة الاولى والاخيرة ستكون للشعب". وأوضح رئيس مجلس الادارة روي هاشم ان "الاككتاب في رأس مال هذه الشركة مفتوح للعموم وفقاً للقوانين والانظمة اللبنانية المرعية الاجراء. وقد تم تحديد سعر السهم الواحد بعشرة دولارات اميركية، وسيكون الحد الادنى للاككتاب في المصارف ابتداء من 100 دولار اميركي". وسيقوم فريق الOTV بزيارة المقترين في مراكز تواجدهم في الخليج وافريقيا واوروبا واوستراليا وأميركا. اما عن البث فتعهد الهاشم بالبدء في العام 2007 قبل فصل الصيف.

روح المبادرة عند الفرد، ولا نريد انساناً يعيش في الانتظار". كلام عون جاء في مؤتمر اعلان افتتاح الاككتاب امام المواطنين في محطة الOTV في فندق "لو رويال" ضبية، في حضور ممثل وزير الاعلام خليل خوري، ممثلة الوزير السابق سليمان فرنجية عقيلته ربما فرنجية، النقيب لمحم كرم، نواب "تكتل التغيير والاصلاح"، منسق "التيار الوطني الحر" الدكتور بيار رفول ومسؤولين في "التيار الوطني الحر" وحشد كبير من المسؤولين في وسائل الاعلام واعلاميين.

اعتبر رئيس "تكتل التغيير والاصلاح" النائب العماد ميشال عون ان لا حدود للحرية سوى الحقيقة. مؤكداً ان الاعلام في الاصل لا يجب ان يكون ترويجياً، مشدداً على ان الOTV سيكون وسيلة لانجاز الاعلام. واعتبر ان الاعلام يجب ان يكون خارج المعادلات التي عرفناها لغاية الآن اي خارج الترهيب والترغيب، وفي الترهيب الثورة ولكن هناك ايضا الخضوع للخوف، اما الترهيب فهو اصعب، فهناك المفريات والتسهيلات التي تؤمن نوعاً من الرفاهية وهذا ما نعاني منه في بعض وسائل الاعلام. اضاف: "الاعلام يجب اعادة النظر بتركيبته وبمنهجه كي لا يبقى اسير الدعاية السياسية وترويج الافكار". وتابع: "تريد ايضا اعلاماً محفزاً يخلق

الشركة اللبنانية للاعلام والدراسات ش.م.م.

LCI

سلة خدمات للأفراد و المؤسسات

* "Daily Report" ... زبدة ما في كل وسائل الاعلام المحلية والعربية والأجنبية

* إدارة حملات إعلانية و ترويجية

01/746333 www.lebanonreport.info

بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. يوقع إتفاقية مع شركة خدمات بطاقات الإئتمان ش.م.ل. لإصدار بطاقات ماستر كارد على أنواعها

إنضم بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. إلى سلسلة المصارف المتعاقدة مع شركة خدمات بطاقات الإئتمان ش.م.ل. وذلك لإصدار بطاقات الإئتمان ماستر كارد على جميع أنواعها وإدارة صرافاته الآلية. وقد بدأ البنك فعلياً في شهر أيلول المنصرم بإصدار بطاقات إئتمان

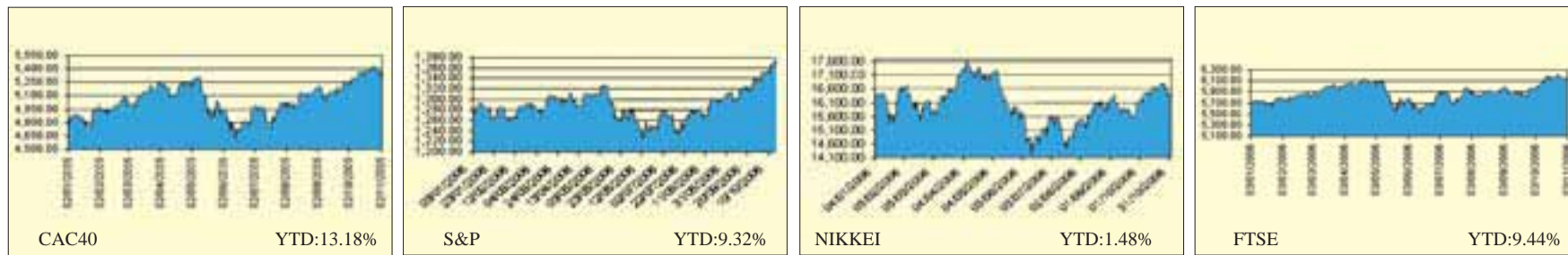
ويعتبر بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. من أقدم المصارف اللبنانية إذ تم تأسيسه عام 1876 وهو يملك فروعاً عديدة في ضواحي بيروت وخارجها منها: كليمنصو، سن الفيل، الدورة، الذوق والمعرض...

<p>لبنان - الحمراء - شارع منيمنة - بناية الشيخ هاتف وفاكس: 00961 1 746333 00961 1 746444 00961 1 743796</p>	<p>الجمهورية العربية السورية دمشق - المزة - شارع العلم د. صباح هاشم هاتف: 00963 11/ 6621851 00963 11 / 6615694 فاكس: 00963 11 / 6615694 ص.ب: 60510 سوريا - دمشق</p>	<p>جمهورية مصر العربية القاهرة مجدي رياض هاتف: 0020 2 / 7452337 ص.ب: 232 - الهرم</p>
---	---	--

التوزيع داخل لبنان، شركة الأواصل للتوزيع - هاتف: 01/666314-5

الاقتصاد

www.immarwaiktissad.com
e-mail: immar@immarwaiktissad.com
info@immarwaiktissad.com



أسواق لبنان والعالم

Lebanese International Bond Issues			
DEBT INSTRUMENTS	Maturity	YTM	MidPrice (\$)
Sovereign Debt			
R. Lebanon 6 1/2	Feb-07	5.61%	100.00
R. Lebanon 8 5/8	Oct-07	5.89%	101.88
R. Lebanon 7 3/8	Jun-08	7.04%	100.13
R. Lebanon 10 1/8	Aug-08	7.32%	104.00
R. Lebanon Euro 7 1/4	May-09	5.50%	103.00
R. Lebanon 10 1/4	Oct-09	7.43%	106.75
R. Lebanon FRN (libor+3.25%)	Nov-09	7.59%	102.25
R. Lebanon 7	Dec-09	7.18%	99.00
R. Lebanon 7 1/8	Mar-10	7.29%	99.00
R. Lebanon 7 7/8	May-11	7.64%	100.00
R. Lebanon 7 3/4	Sep-12	7.85%	99.00
R. Lebanon 8 5/8	Jun-13	8.08%	102.25
R. Lebanon 7 3/8	Apr-14	8.10%	95.00
Central Bank of Lebanon 10%	Apr-15	8.25%	110.13
R. Lebanon 8 1/2	Jan-16	8.26%	101.00
R. Lebanon 11 5/8	May-16	8.45%	120.00
R. Lebanon 8 1/4	Apr-21	8.34%	98.75
Private Issues			
First National Bank 6 7/8	Jan-07	2.42%	100.50
B. Mediterranean 6 1/4	Aug-07	5.72%	99.94
Fransabank 8 1/2	Dec-07	5.63%	102.25
Credit Libanais 6 7/8	Sep-08	6.87%	99.75
Audi Investment Bank 10.75	May-10	7.61%	108.50
B. Mediterranean 7 5/8	Jul-10	7.46%	100.00
B. Mediterranean 7 5/8	Dec-12	7.62%	99.00

Beirut Stock Exchange					
Stock	Closing Price\$	YTD	PER 06 E	PBR 06 E	M.Cap. (\$mil)**
Solidere (A)	17.94	-0.2%	11.8	1.4	3,010.8
Solidere (B)	18.72	4.1%	11.8	1.5	
BLC Bank	10.00	42.7%	20.7	8.3	423.2
Banque Audi listed	66.00	0.6%	12.8	1.7	2,162.6
Banque Audi GDR	66.00	10.3%	12.8	1.7	
Bank of Beirut-Listed shares	13.10	32.3%	15.0	2.3	531.9
Bank of Beirut-Pref.Call Class B	11.70	-3.3%	NA	NA	35.1
Bank of Beirut-Pref.Call Class C	25.00	0.0%	NA	NA	73.0
Byblos Bank-Listed shares	1.80	-23.7%	11.0	1.3	750.2
Byblos Bank-Priority shares	1.85	-19.6%	11.3	1.3	
Byblos Bank-Pref. Call-listed	101.10	-8.9%	NA	NA	101.1
BEMO Bank -listed	3.96	13.1%	8.4	1.2	63.4
BLOM Bank GDR	68.95	3.7%	8.4	1.5	1,486.0
BLOM Bank Listed	69.20	-2.5%	8.4	1.5	
Rymco	1.10	-1.8%	18.3	0.7	27.5
Holcim Liban	1.95	-8.3%	20.0	2.0	456.7
Ciments Blancs Bearer	1.90	52.0%	4.2	1.8	17.1
Ciments Blancs Nominal	1.30	-13.3%	2.9	1.3	11.7
Uniceramic Nominal A	0.91	-35.0%	15.4	1.4	11.7
Uniceramic Bearer C	1.59	-9.1%	27.0	2.5	20.5
Beirut Interbank Fund	105.00	-1.9%	NA	NA	21.0
Beirut Global Income Fund	99.00	-5.9%	NA	NA	33.7
Beirut Lira Fund*	103,000	-5.1%	NA	NA	28,325.0
Beirut Golden Income *	107,000	-4.2%	NA	NA	43,870.0

Over - the - Counter					
Stock	Mid Price	YTD	PER 06 E	PBR 06 E	M.Cap. (\$mil)**
SOLIDERE GDR	18.1	5.7%	12.2	1.5	3,052.5
BLOM GDR	69.5	6.0%	10.1	1.5	1,515.8
AUDI GDR	65.9	10.0%	16.0	1.7	2,162.6

The closing prices as of 6 - 11 - 2006

*Price and all calculations quoted in Lebanese Pounds

**The Market Capitalization and other ratios reflect all categories of outstanding ordinary shares at end of period

Arab Markets		
Company Name	Last	YTD
Saudi SE		
Saudi Basic Industries Corp.	8801	-47.34%
Saudi Telecom Co.	109	-42.63%
Saudi Electricity Co.	90.5	-39.67%
Al Rajhi Bank	15.5	3.33%
Samba Financial Group	242	-42.38%
Riyadh Bank	134.75	-35.83%
	67	-52.14%
Kuwait SE		
National Bank of Kuwait	10392	-9.22%
Mobile Telecommunications Co.	2260	1.80%
Kuwait Finance House	3420	-2.84%
The Public Warehousing Co.	2200	-7.56%
The Gulf Bank	2000	-31.03%
The Commercial Bank of Kuwait	1680	35.48%
	1200	7.14%
DUBAI FM		
Emaar Properties Co.	383	-62.49%
Emirates Bank International	12.45	-46.45%
National Bank of Abu Dhabi	13.10	-31.16%
Cyberia	21.50	-52.30%
Emirates Telecommunication Corp.	9.52	-53.79%
Shuaa Capital	18.10	-20.19%
	4.93	-52.14%
DOHA SM		
Industries Qatar Co.	7079	-35.96%
Qatar Telecom	79.5	-45.17%
Qatar National Bank	254.1	8.87%
Qatar Gas Transport Co.	273.2	-7.76%
The Commercial Bank of Qatar	18.3	-63.83%
Doha Bank	98	-37.21%
	96	-70.62%
BAHRAIN SE		
Bahrain Telecommunication Co.	2191	-0.22%
Al Ahli United Bank	0.99	9.03%
Investcorp Bank	1.00	6.38%
Arab Banking Corporation	2350	-0.42%
Gulf Finance House	1.25	5.93%
National Bank of Bahrain	2.64	-13.16%
	1.00	-0.20

Lebanese Treasury Bonds

Months	Issuing Date	Maturity Date	Circular	Discount Rate (%)	Yield (%)	Value (L)
6	2/11/06	3/5/07	267	6.99	7.24	10,000
12	6/7/06	5/7/07	249	7.19	7.75	10,000

Although all data is based on information deemed to be reliable, FFA takes no responsibilities for any decision based on it.

FFA
FINANCIAL FUNDS ADVISORS INTERNATIONAL S.A.L.

مؤسسة مالية رقم 18 خاضعة لرقابة مصرف لبنان
وسيط معتمد في بورصة بيروت
بنية تجارية، شارع النبي، وسط بيروت التجاري
TEL: 00961 1 985195 FAX: 00961 1 985193
Web Site: www.ffa.com.lb - e-mail: ffa@ffa.com.lb

60% من الأميركيين غير راضين عن الحرب في العراق

تقرير واشنطن

الديمقراطيين توقع الخبراء السياسيين في أواخر سبتمبر الماضي أن يفوز الديمقراطيون بالخمس عشر مقعداً للاميين في الوقت ذاته أن تكرر عمليات إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية بواسطة كلا الحزبين خلال السنوات الماضية، والذي جعل الانتخابات في عدد من الدوائر الانتخابية غير تنافسية، أدى بدوره إلى جعل انتخابات هذا العام أكثر صعوبة من أية انتخابات تجديد نضفي سابقة. إن سيطرة الديمقراطيين على مجلس الشيوخ، والتي تستلزم فوزهم بستة مقاعد على الأقل، ستكون أقل احتمالاً. يقول أرنستين أن "هناك فرصة قوية جداً لفوزهم بأحد المجلسين". جميع مقاعد مجلس النواب (435 مقعداً) بالإضافة إلى (34) مقعداً بمجلس الشيوخ (من إجمالي 100 مقعد) ستكون مجال منافسة في هذه الانتخابات.

هل سيكون هناك تحول مهم في السياسة الخارجية الأميركية في حالة سيطرة الديمقراطيين؟ يشير الديمقراطيون إلى أنه في حالة حصولهم على الأغلبية في أحد أو كلا المجلسين، ومن ثم الفوز برئاسة لجنة الشؤون الخارجية أو الاستخبارات أو غيرهما من اللجان، سوف يشنون حملة لاستعادة الرقابة على أنشطة السلطة التنفيذية التي سيطرت على السياسة الخارجية الأميركية خلال السنوات الخمس الماضية. وبشكل خاص، يقولون أنهم سيبحثون استخدام الإدارة لسلطة المخابرات قبل الحرب وقضايا مثل التمويل وإعادة الإعمار في العراق ودور سلطة الائتلاف المؤقتة في تلك العمليات، كما سيكونون أكثر تشدداً في عمليات التحقيق وفي مواجهة الرئيس. وتتوقع نانسي إ. رومان أيضاً أن يتجه الديمقراطيون في حالة سيطرتهم على الكونغرس إلى إثارة أسئلة جديدة حول موقع قضية التجارة الحرة على أجندة الإدارة الأميركية، إلا أنها تتوقع في الوقت ذاته عدم حدوث تغييرات جوهرية في التشريعات الخاصة بالسياسة الخارجية في حالة سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس، وذلك بالنظر إلى سيطرة الجناح التنفيذي على قضايا السياسة الخارجية ومحدودية بدائل السياسة الخارجية المتاحة أمام الحزبين الديمقراطي والجمهوري في قضايا مثل العراق. وتتوقع رومان أن يشهد الكونغرس درجة كبيرة من الاستقطاب الحزبي، ولكن من الناحية العملية لن تشهد السياسة الخارجية تغييراً جوهرياً ليس بسبب التعاون بين الحزبين داخل الكونغرس ولكن بسبب محدودية البدائل العملية المتاحة أمام كل منهما في قضايا السياسة الخارجية.

تشير استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة إلى أن قضايا السياسة الخارجية تشغل هذا العام اهتماماً أكبر لدى الأميركيين مما هو معتاد. فقد كشف استطلاع للرأي أجراه "مركز بحوث بيو Pew للناس والصحافة" Pew Research Center for the People and Press في أوائل أيلول الماضي، أن نسبة المعنيين بالقضايا الأمنية وقضايا السياسة الخارجية تفوق ضعف نسبة المهتمين بالقضايا الاقتصادية. كما كشف عدد من استطلاعات الرأي العام أن حوالي 60% من الأميركيين غير راضين عن الحرب في العراق، ورغم أن استطلاعات الرأي العام تشير إلى تقديرات منخفضة لكلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس، إلا أن الأداء السلبى لإدارة الرئيس بوش في حرب العراق، دفعت بالمرشحين الجمهوريين إلى تمييز أنفسهم عن مواقف بوش في بعض القضايا خاصة قضيتي حرب العراق والمجرة، وخلق مساحة فاصلة بينهم وبين إدارة بوش في هذه القضايا.

وامتداداً لتركيز الجمهوريين على قضايا الأمن القومي، تبنى الجمهوريون خلال الدورة البرلمانية السابقة على الانتخابات ما عرف بـ "استراتيجية أيلول الأمنية". وقدم الجمهوريون في مجلس النواب تشريعات لبناء جدار فاصل على الحدود الأميركية مع المكسيك، والمحاكمة العسكرية للمتهمين في أعمال إرهابية، والرقابة الإلكترونية للمشتبه فيهم. وبالإضافة إلى التفكير في إصدار تشريع مشابه، أقر مجلس الشيوخ مجموعة من الإجراءات الخاصة بأمن الموانئ، وينظر في مجموعة من المبادرات الأخرى حول الأمن الداخلي. يقول نورمان ج. أرنستين Norman J. Ornstein، خبير السياسات الأميركية والباحث بمعهد أميركان انتربرايز في واشنطن، أن هذه الانتخابات سوف تترجم الشعور العام بعدم الرضا حول الاتجاه الذي تسير فيه البلاد، أو تؤكد ما يأمل به الجمهوريون من التأكيد على أن الديمقراطيين ضعفاء وأنه لا يمكن الوثوق بهم في السلطة.

وتقول نانسي إ. رومان Nancy E. Roman، نائبة رئيس مجلس العلاقات الخارجية CFR، إن معظم الانتخابات التجديد النضفي تتميز بسيطرة القضايا المباشرة للمواطن على القضايا العامة، أما الآن - كما تقول رومان - سوف يذهب للتصويت وسيعبرون عن اندماشهم؛ ماذا ستفعلون بشأن العراق، وماذا ستفعلون بشأن إيران؟ آفاق انتقال غالبية الكونغرس من الجمهوريين إلى

نتشر دولياً لتؤمن لك خدمات عالمية شاملة



السودان سوريا الجزائر فرنسا لبنان

فرنسبنك يوسع شبكة حضوره الدولية ليكون بجانبك أينما اخترت، مقدماً الخدمة النوعية التي لطالما اعتدنا عليها.

فرنسبنك Call Center: 01-734000

www.fransbank.com